جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن :
العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة السادسة - المجلد السادس
العدد: الخامس عشر
شعبان المعظم ١٤٤٤هـ - آذار ٢٠٢٣م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريَّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، ١٤٣٨ هـ. = ٢٠١٧-
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الخامس عشر (آذار ٢٠٢٣)
ردمد : ٢٥١٨-511X
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.
١. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢. البصرة (العراق)--الحياة الفكرية--دوريات. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2023 VOL. 6 NO. 15
DDC : 910.45
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيْنًا﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ع/ ٥٧٤
التاريخ: ٢٤ / ١ / ٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد استكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /٢٤

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

٢٠٢٣/١/١٩
مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ١١/ ٢٠١٧

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢٠١٧/١١/٢

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
د/ رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

العدد : ب ت / ٢٠٥٨
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

No:
Date :

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقديـر.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

مسـ٢٥/٣ـس

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

١٥ / ٣ / ٢٠١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ١١٨٥

٢٠١٧/ ٨/ ٢١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـاد مجلـة (تـراث البصـرة) الصـادرة مـن مركـز تـراث البصـرة التـابع للعتبـة العباسـية لأغـراض الترقيـة العلميـة فـي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

الدالي ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد : ٢٩٨٠٣
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٥

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر : اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي :

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه .
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري .

أ . د . عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/ ٢٠

صورة منه الى :

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير . . . للتفضل بالاطلاع . . . مع الاحترام .
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع . . . . مع الاحترام .
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع . . . . مع الاحترام .
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة . . . . . للتفضل بالاطلاع . . . . . مع الاحترام .
- شعبة المعلوماتية والادارية . . . مع الاحترام .

قسم البحث والتطوير . . مع الاوليات .

الصادرة .

سحر

Babylon_research@yahoo. com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٢
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م.ج/ ٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: ب ش/ 4333/ 1
التاريخ: 2018/11/25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السَّعد

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.م.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. رحيم حلو محمَّد/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة اللّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلِّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة
أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. عليّ مجيد البديريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ
الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م.د. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
سعد صالح بشير

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنِّيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأولى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنِّيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

إلى/

م / تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم ( )؛ فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م/ تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّاً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

كلمةُ العدد

الحَمْدُ لله ذِي الفَضْلِ وَالطَّولِ، والقُوَّةِ والحَوْل، وصلاتُهُ وسلامُهُ على رسولِهِ المصطفَى محمَّدٍ، سرِّ اللهِ المُتَعَال، وخيرِ مَن توجَّه إليه بالمقالِ والحَال، وعلى آلِهِ ذَوِي الفَضْلِ والكَمَالِ، كاشِفِي الغُمَّةِ وسِراج الأُمّة، الطيِّبينَ الطَّاهِرينَ.

وبعدُ:

فأنْ تكثرَ النوافذُ يعني أنْ يتَّسعَ النُّورُ الَّذي سيُغَطِّي المَكان، واتِّساع دائرة النظر إلى الآفاق؛ لتفحُّصِهَا، وإمتاعِ النظرِ بجمالِ طَلَّتِهَا وَظِلَالِهَا الوَارِفَةِ، وهذا هُوَ المُؤَمَّلُ -بعدَ تتابعِ الجُهْدِ وتضافرِهِ- في أنْ تكونَ عليه مجلَّتُنا الغَرَّاء مجلَّة (تراثُ البَصْرَة)، وهي تَطوِي عامَها السَّادس لتفتحَ شُرفَتَهَا السَّادسة، وهي - بحمدِ الله- ما تزالُ تمتحُ مِن تراثِ هذهِ المدينةِ الكريمةِ، ضمنَ حَلَقَةٍ دَوريَّةٍ أخذاً وعطاءً، أملاً في تحقيقِ غايتِها المنشودةِ؛ لتكونَ أيقونةً لتراثِ هذه المدينةِ الثَّرِّ، وفكرِها، منيرةً دربَ شبابِها ومثقَّفِيها، لتأكيدِ حُضُورِهَا، وإثباتِ دَيمومتِهَا على العَطاءِ وَالبَذْلِ.

خُذْهَا إليْكَ مُرَصَّعَة ... تِيجانُها باللُّؤلؤِ

وَانسِجْ لَهَا مِنْ فِكْرِهَا ... أعطافَها بتفيُّؤِ

لِتكُونَ نهجًا لاحِبًا ... نَرْتَادُهَا بتشيُّؤِ

وما تزالُ جدليَّةُ التُّراثِ قائمةً في الفِكْرِ الإنسانيّ، إلَّا أنَّ مَنْ يَتَعَاطَاهُ هُمْ ذَوو البَصَرِ بأهمِّيَّتِهِ؛ لكونه يُرسلُ البقاءَ والخُلودَ الذي أدْركَهُ القدماءُ، فباتُوا يثبِّتونَ وجودَهم بمَا يتركونُه لمَنْ سيأتي بعدَهم؛ إذْ كُلُّ تركةٍ تُراثاً، قالَ تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾(الفجر: ١٩)، فتارةً يكونُ التُّراثُ مَالاً، وتارة يكونُ فِكْراً ونَهْجَاً في

الحياة وحِكْمةً، ومظاهرَ تأكيدِ الوجودِ مِن تآليفَ ومخطوطاتٍ ونقوشٍ، ترسمُ قوَّةَ الحضور وعُمْقَ الأثرِ الذي تركَهُ هؤلاءِ في الحَياةِ، ولنَا أنْ نسألَ: هل نحنُ ضمنَ حَلْقَة أسلافِنَا في تأكيدِ هذا المُعْطَى وَدَيمُومَتِه؟ أو سنكونُ الحَلْقَةَ المَفقُودةَ التي ستقطعُ المستقبلَ عن ماضيه العَتِيد؟ لنْ نكونَ كذلكَ -إنْ شاءَ اللهُ تعالى- بفضْلِ جهودِ ثُلّة طيِّبةٍ من المتتبِّعينَ والغيارى، وسدنةِ التُّراثِ، وخائضِي غَمراتِه.

وها هو ذا عددُنَا (الخامسَ عشرَ) شاخصاً بينَ أيديكم ليكونَ -بعونِ الله تعالى- برهاناً على ذلكَ، فيأتي ليسدَّ جانباً مُهمّاً مِنْ جوانبِ تراثِ هذهِ المدينةِ الزاخرِ، ليتنقَّلَ بينَ أزاهيرَ متنوِّعةٍ في اللُّغةِ والتاريخِ بأقسامِهِ وفضاءاتِهِ المَعرفيَّةِ، وفي آفاقِ التحقيقِ، وجمعِ المتفرِّقِ والمفقودِ، فسيمتحُ القارئُ أوَّلاً مِنْ أريجِ الإمامة، ليُطالعَ صحيفة الوصيِّ لأبي هارون العبديّ المفقودة، مروراً بأدبِ الرِّحلاتِ، إلى الأمثال، فرحلاتِ المستشرقينَ (رحلة الفرنسيّ كارَيه)، وخُشُوعاً عندَ عطاءِ الإمامِ الحُسينِ عليه السلام لأهل البصرة، عندَ كتابِ (بُغيةُ الطَّلبِ لابن العديم) مادَّةً طيِّبةً لبحث البعدُ الغيبيِّ والإعجاز الإلهيّ في هذه الملحمةِ الإلهيَّةِ الإنسَانيَّةِ العُظْمَى، ليكونَ عِلمُ الأُصُوْلِ وعراقتُه محطَّةَ ختامٍ لأبحاثِ اللُّغةِ العربيَّةِ في هذا العدد، فتُطالعُنَا رسالةٌ في المعنى الحرفيّ للسَّيِّد عبد الصَّاحب الحُلُو قدس سره، وَلِيُتوَّجَ العددُ ببحثٍ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ عن النَّشاط الصِّناعيّ في البصرة خلال عقدِ السِّتينيَّات.

نأملُ أنْ تكونَ للقرَّاء الكِرام سياحةٌ ماتعةٌ في هذه الشُّرفة المطلَّة على فضاءٍ مليءٍ بالمعرفةِ والأصالة، ومنهُ -تعالى- نستمدُّ العونَ والتسديد، والحمدُ لله ربِّ العالمينَ وصلَّى اللهُ على رسولِهِ وآلِهِ المَيامين.

هيْأة التَّحرير

المحتويات

صحيفةُ الوصيِّ لأبي هارون العبديّ البصريّ (المتوفَّى سنة ١٣٤هـ)

الشَّيخ عليُّ سعدون الغزّيّ ٢٩

الطوبونيميا وأدبُ الرِّحلات أسماءُ الأماكن في كتاب (رحلة إلى العراق الشماليّ) للبصريّ محمّد هادي الدفتر (١٩٠٤ - ١٩٦٦)

أ.د. حامد ناصر الظالميّ

جامعة البصرة / كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة / قسم اللّغة العربيّة ٩١

الأمثالُ في أماليّ ابن الشجريّ (دراسة في سياق الموقف)

م.م. أحمد خالد الطّيّار

المديريَّة العامَّة للتربية في محافظة البصرة ١٣٥

البَصْرَةُ فِيْ رِحْلَةِ الفَرَنْسِيّ كَارَيْه (١٦٦٩ - ١٦٧٤)

أ. د. حسين عليّ عبيد المصطفى

جامعة البصرة/ كلِّيّة التربية للعلوم الإنسانيَّة / قسم التاريخ ١٦٣

البعدُ الغيبيُّ والإعجازُ الإلهيُّ للإخبار عن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم أُنموذجاً

م. د سالم لذيذ والي

المديريَّة العامَّة للتربية في محافظة ذي قار ٢٣٣

رسالة المعنى الحرفيّ / السّيّد عبد الصّاحب الحلو (دراسة وتحقيق)
الباحث: بهاء حمزة عبّاس
المديريَّة العامَّة للتربية في محافظة البصرة ٢٦٩

Industrial Activity in Basra (1968 - 1979)
Refel H. Khammas Al-Zaidy, Assistant Lecturer
Department of History, College of Arts, University of Basra. 21

صحيفة الوصيّ
لأبي هارون العبديّ البصريّ
(المتوفى ١٣٤هـ)

"The Testamentary Guardian (Imam Ali)" of
Abu Haroon Al-Abdy Al-Basri (died in 134 A.H)

جمعها

الشَّيخ عليَّ سعدون الغزيّ

Compiled by

Shaikh Ali S. Al-Ghizzy

ملخَّص البحث

ممّا لا شكَّ فيه أنَّ هناك نسبةً كبيرة من التراث الروائيّ قد فُقِدت، ولأسبابٍ مُختلفة، لكنَّ بعضها بقي محفوظاً كُلِّيّاً، أو بمقدار جيِّد منه في بطون الكُتُب، ويمكن استحصاله وإبرازه؛ لإحيائِهِ.

ومن ذلك التراث الروائيّ المفقود (صحيفة الوصيّ) لأبي هارون، عمارة بن جُوين بن جابر، العبديّ، البصريّ، المشهور بكُنيته، المتوفَّى سنة (١٣٤)؛ إذ ذُكِرَ في ترجمته أنَّ له نسخةً كان يُسمِّيها (صحيفة الوصيّ)، ويقصد بـ(الوصيّ) أميرَ المؤمنينَ عليه السلام، دوَّن فيها أحاديث في مناقبه عليه السلام، ومنزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأحقِّيَّته في شأن الخلافة، وقد كانت سبباً في النقمة عليه، وتضعيفه من قِبل علماء الجمهور، وإقصائه من المدوَّنات الرِّجاليَّة، وسيأتي البحث على ذلك بالتفصيل إن شاء الله تعالى، معَ ذِكرِ ترجمةٍ له، ثمَّ استعراض نصِّ الوصيّة مستخلصةً من رواياته المبثوثة في بطون الكتب، بتمام أسانيدها؛ لتكون مادَّة تامَّة -إنْ شاء الله تعالى- للباحثين، ومن الله تعالى نستمدُّ التوفيق.

الكلمات المفتاحيَّة: (أبو هارون العبديّ، صحيفة الوصيّ، الإمام عليّ عليه السلام، الخلافة).

ABSTRACT

A large proportion of Islamic recounted heritage has been lost for various reasons. In fact, some of this heritage has been preserved in manuscripts and books where scholars and researchers can investigate it and study it carefully. One of the lost heritage pieces is "The Testamentary Guardian Sheet", written by Abu Haroon Al-Basri Al-Abdy (died in 134 of Hijra). This document was stated in his biography. The document implicitly refers to Imam Ali bin Abi Taleb . The sheet outlines his outstanding virtues and his priority in the Islamic caliphate following the death of Prophet Mohammad. Imam Ali's prominent status and reverence in Islam incited many to look at him with grudge and spite and they even sought to weaken his position as a caliphate.

Key Words: (Abu Haroon Al-Abdy, the testamentary guardian, Imam Ali, the caliphate).

المُقدِّمة

الحمد الله ربّ العالمينَ، والصَّلاة والسَّلام على محمَّد وآله الطيِّبينَ الطَّاهرين.

من المعلوم أنَّ هناك نسبةً كبيرة من التراث الروائيّ قد فُقِدت، ولأسباب مُختلفة، ليس المقام محلّ ذكرها، لكنَّ بعضها بقي محفوظاً كُلّيّاً، أو بمقدار جيِّد منه في بطون الكُتُب، ويمكن استحصاله بمُلاحظة ما ذُكِرَ له من صفات في ترجمة مؤلِّفيه.

ومن ذلك (صحيفة الوصيّ) لأبي هارون العبديّ البصريّ، المتوفَّى سنة (١٣٤هـ)، فقد إذ ذُكِرَ في ترجمته أنَّ له نسخةً كان يُسمِّيها (صحيفة الوصيّ)، ويقصد بـ(الوصيّ) أميرَ المؤمنين عليه السلام، وما دوَّنه فيها من أحاديث في مناقبه، ومنزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأحقِّيَّته في شأن الخلافة، وقد كانت سبباً في النقمة عليه، وتضعيفه من قِبل علماء الجمهور.

وقد حاولت جمعها من رواياته، مُستعيناً بفكرة كونها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام، وذكرتُ له ترجمةً قبل ذكر نصِّ الصحيفة.

ترجمة أبي هارون البصريّ

عمارة بن جُوين بن جابر، العبديّ، البصريّ، أبو هارون، مشهور بكُنيته، توفِّي سنة (١٣٤هـ)، لم يُذكر في أُصُولنا الرِّجاليّة.

قال ابن سعد في الطبقات: «أبو هارون العبديّ. واسمه عمارة بن جُوين.

وكان ضعيفًا في الحديث. وقد روى عن أبي سعيد الخدريّ»[١].

وفِي (تأريخ ابن معين) برواية ابن محرز: «سألتُ يحيى بن معين عن اسم أبي هارون العبديّ، فقال عمارة بن جُوين، وهو عمارة بن جُوين بن جابر»[٢].

وفِي (سؤالات ابن الجُنيد): «سمعتُ أبا زكريَّا يحيى بن معين، يقول: أبو هارون العبديّ غير ثقة، يكذب، واسمه: عمارة بن جُوين»[٣].

وفِي (التأريخ الأوسط)، للبُخاريّ: «اسْم أبي هَارُون الْعَبْدي عمَارَة بن جُوَيْن الْبَصْرِيّ، تَركه يحيى الْقطَّان»[٤].

وفِي (التأريخ الكبير) له -أيضاً-: «عُمارة بْن جُوَين، أَبو هارون، العَبديُّ، البَصرِيُّ. عَنْ أَبي سَعِيد الخُدرِيّ، رضي الله عَنْهُ. تركه يَحيى القَطّان»[٥]. وعدَّه في كتابه الضُّعَفَاء الصغير ذاكراً العبارة نفسها[٦].

وفِي أحوال الرِّجال: «أبو هارون العبديّ، عمارة بن جُوين، كذَّاب مُفتر، سمعتُ سعيد بن عامر يقول: مسكين أبو هارون العبديّ»[٧].

وفِي الضُّعَفَاء لأبي زُرعة الرازيّ: «وأبي هارون العبديّ، ليس بشيء»[٨].

وفِي (الضُّعَفَاء والمتروكون)، للنسائيّ: «عمَارَة بن جُوَيْن، أَبُو هَارُون، الْعَبْديّ، مَتْرُوك الحَدِيث، بَصرِيٌّ»[٩].

وفِي (الضُّعَفَاء الكبير)، للعقيليّ: «عمارة بن جُوين، أبو هارون العبديّ، حدَّثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدَّثنا محمّد بن موسى الواسطيّ، قال: حدَّثنا خالد بن خراش، قال: حدَّثنا حمّاد بن زيد، قال: كان أبو هارون كذّاباً، يُحدِّث بالغداة بشيء، وبالعشيّ شيئاً.

حدّثنا أحمد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن خالد الخلَّال، قال: حدّثنا شُعيب

ابن حرب، قال: قال شعبة: لئِن أُقدَّم فيُضرب عنقي، أحبّ إليّ من أن أُحدّث عن أبي هارون العبديّ.

حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا مُعلَّى بن خالد، قال لي شعبة: لو شئت لحدّثني أبو هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ بكُلِّ شيء أرى أهل واسط يصدِّقونه.

حدّثني آدم بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني أحمد بن سليمان، عن آخر، عن شعبة، قال: قال لي حمّاد بن زيد: في نفسك من أبي هارون شيء؟ قلت: يكفيني هذا منك.

حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: قلت لأبي: إنَّ يحيى بن سعيد، يقول: بشر بن حرب أحبّ إليَّ من أبي هارون العبديّ، فقال: صدق يحيى.

حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا صالح بن أحمد، قال: حدّثنا أبي، قال: قيل ليحيى وأنا أسمع: أيّما أحبّ إليك: بشر بن حرب أو أبو هارون العبديّ؟ قال: بشر بن حرب.

حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا صالح، حدّثنا عليّ، قال: سمعتُ يحيى، قال: قال شعبة: كنت أتلقَّى الركبان أيّام الجراح، وأسأل عن أبي هارون العبديّ، فلمّا قدم أتيته، فرأيت عنده كتاباً فيه أشياء منكرة في عليّ عليه السلام، فقلت: ما هذا الكتاب؟ فقال: هذا الكتاب حقّ.

حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا العبّاس، قال: سمعت يحيى، فقيل له: ما تقول في أبي هارون العبديّ؟ فقال: كانت عنده صحيفة، يقول: هذه صحيفة الْوَصِيِّ، وكان عنده لا يصدق في حديثه.

حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن حدَّثا عن سفيان، عن أبي هارون العبديّ شيئاً قطُّ.

حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن أبي هارون العبديّ، فقال: ليس بشيء.

حدّثنا محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا معاوية، قال: سمعتُ يحيى، قال: عُمارة بن جُوين ضعيفٌ.

حدّثني الهيثم بن خلف الدوريّ، قال: حدّثنا عبد العزيز بن منيب، قال: حدّثنا عليّ بن مهران، قال: حدّثنا بهز، قال: سمعته يقول: قابلتُ أبا هارون، فقلت: أخرج إليّ ما سمعت من أبي سعيد، فأخرج إليّ كتاباً، فإذا فيه، حدّثنا أبو سعيد، أنَّ عُثمان دخل حفرته، وإنَّهُ لكافر، قال: قلت: تؤمن بهذا؟ تُقرُّ بهذا؟ قال: هو على ما ترى، قال: فدفعتُ الكتاب في يده، وقمت»[١٠].

وفِي (المجروحين)، لابن حِبَّان: «عُمارة بن جُوين، أبو هارون العبديّ، يروي عن أبي سعيد الخدريّ، روى عنه الثوريّ، كان رافضيّاً، يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحلُّ كتابة حديثه إلَّا على جهة التعجُّب».

أخبرنا الحنبليّ، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو هارون العبديّ كانت عنده صحيفة، يقول هذه الصحيفة صحيفة الْوَصِيِّ- يعني: عليّاً عليه السلام.

سمعتُ إسحاق بن إبراهيم القاضي ببست، يقول: «سمعتُ أبا داود السجستانيّ يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو هارون العبديّ متروك»[١١].

وفِي (الضُّعَفَاء والمتروكون)، للدارقُطنيّ: «عُمارة بن جُوين، أبو هارون

العبديّ، متلوّن خارجيّ، وشيعيّ، يصلح أن يعتبر له بما يرويه عنه الثوريّ، والحمّادان»[١٢].

وفِي (إكمال الإكمال)، لابن نُقطة: «وأبو هارون، عُمارة بن جُوين العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، وعبد الله بن عمر، يُعدُّ في الضُّعفاء، روى عنه مَعْمَر بن راشد، وعبد الله بن عون، وبرد بن سنان»[١٣].

وفِي (تهذيب الكمال)، للمَزِّيِّ بعد أنْ نقل جُملة مِمَّا تقدَّم: «قال أبو الحسين بن قانع: توفِّي سنة أربع وثلاثين ومئة، روى له البُخاريّ في كتاب أفعال العباد، والترمذيّ، وابن ماجه»[١٤].

وقال الذهبيّ في (الكاشف): «متروك»[١٥]، وفِي (المُغني في الضُّعَفَاء): «تابعيٌّ، ضعيفٌ، قال حمّاد بن زيد: كذّاب»[١٦].

وفِي (إكمال تهذيب الكمال): «وقال ابن عبد البرِّ: أجمعوا على أنَّهُ ضعيفُ الحديثِ، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، روي ذلك عن حمّاد بن زيد، وكان فيه تشيُّع، وأهل البصرة يفرطون في من يتشيَّع بين أظهرهم؛ لأنّهم عُثمانيون ... وقال أبو محمّد الإشبيليّ: ضعيفٌ عندهم، وقد حدّث عنه الثقات، ويذكر فيه تشيّع»[١٧].

وفِي (تقريب التهذيب)، لابن حجر العسقلانيّ: «عُمارة ابن جُوين بجيم مصغّر، أبو هارون العبديّ، مشهورُ بكنيته، متروكٌ، ومنهم مَن كذَّبه، شيعيٌّ، من الرابعة، مات سنة مائة و أربع وثلاثين»[١٨].

وفِي شرح الأخبار، للقاضي النُعمان عن «الحسين أيضاً، بإسناده، عن أبي هارون العبديّ، قال: كنتُ أرى رأي الخوارج إلى أن جلست يوماً إلى أبي سعيد

الخدريّ، قال: ألا إنَّ الإسلام بُنِي على خمس، فأخذ النّاس بأربع وتركوا واحدةً، فقلت: وما هي يا أبا سعيد؟ قال: أمّا الأربع التي عمل بها النّاس، فالصلاة، والزكاة، وصوم شهر رمضان، والحجّ، فأمّا التي تركوها فولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قلتُ: ما تقول، هي مفروضةٌ؟ قال: إي والله مفروضةٌ»[١٩].

نصُّ النسخة

١/ ما روي في (كمال الدِّين وتمام النعمة) عن «أبي سعيد، محمّد بن الفضل ابن محمّد بن إسحاق المُذكر بنيسابور، قال: حدّثنا أبو يحيى زكريّا بن يحيى بن الحارث البزّاز، قال: حدّثنا عبد الله بن مسلم الدمشقيّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن يحيى الأسلميّ المدينيّ، عن عُمارة بن جُوين، عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة، قال: شهدنا الصلاة على أبي بكر، ثمَّ اجتمعنا إلى عمر بن الخطّاب، فبايعناه، وأقمنا أيّاماً نختلف إلى المسجد إليه حتّى سمّوه أمير المؤمنين، فبينا نَحْنُ عنده جلوس يوماً، إذ جاءه يهوديٌّ من يهود المدينة، وهم يزعمون أنَّهُ من ولد هارون أخي موسى عليهما السلام حتّى وقف على عمر.

فقال له: يا أمير المؤمنين، أيّكم أعلم بعلم نبيّكم وبكتاب ربّكم حتّى أسأله عمّا أريد؟

قال: فأشار عمر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له اليهوديّ: أكذلك أنت يا عليّ؟

فقال: نعم، سل عمّا تريد.

قال: إنّي أسألك عن ثلاثٍ، وعن ثلاثٍ، وعن واحدةٍ.

فقال له عليّ عليه السلام: لِمَ لا تقول: إنّي أسألك عن سبع؟

قال له اليهوديّ: أسألك عن ثلاث، فَإِنْ أصبتَ فيهنَّ، سألتك عن الثلاث الأُخرى، فَإِنْ أصبتَ فيهنَّ، سألتك عن الواحدة، وَإِنْ أخطأتَ في الثلاث الأُولى، لم أسألك عن شيء.

فقال له عليٌّ عليه السلام: وما يدريك إذا سألتني فأجبتك أخطأتُ أُم أصبتُ؟

قال: فضرب يده إلى كمِّه، فأخرج كتاباً عتيقاً، فقال: هذا ورثته عن آبائي وأجدادي، إملاء موسى بن عمران، وخطّ هارون، وفيه الخصال التي أُريد أنْ أسألك عنها.

فقال له عليّ عليه السلام: على أنَّ لي عليك إِنْ أجبتك فيهنَّ بالصواب أنْ تُسلم.

فقال اليهوديُّ: والله، لئن أجبتني فيهنَّ بالصواب، لأُسلمنَّ الساعة على يديك.

فقال له عليّ عليه السلام: سل.

قال: أخبرني عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض، وأخبرني عن أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض، وأخبرني عن أوّل عينٍ نبعت على وجه الأرض.

فقال له عليّ عليه السلام: يا يهوديّ، أمّا أوّل حجر وضع على وجه الأرض، فإنَّ اليهود يزعمون أنَّها صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكنَّهُ الحجر الأسود؛ نزل به آدم عليه السلام معه من الجنّة، فوضعه في ركن البيت، والنّاس يتمسَّحون به، ويقبِّلونه، ويجدِّدون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عزّ وجلّ.

قال اليهوديُّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليّ عليه السلام: وأمّا أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض، فإنَّ اليهود يزعمون أنَّها الزيتونة، وكذبوا، ولكنّها النخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه

من الجنَّة وبالفحل، فأصل النخلة كلّه من العجوة.

قال له اليهوديُّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليٌّ عليه السلام: وأمّا أوّل عين نبعت على وجه الأرض، فإنَّ اليهود يزعمون أنَّها العين التي نبعت تحت صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكنّها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة، فلمّا أصابها ماء العين، عاشت وسربت، فأتبعها موسى عليه السلام وصاحبه، فلقيا الخضر.

قال اليهوديُّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليٌّ عليه السلام: سل عن الثلاث الأُخرى.

قال: أخبرني عن هذه الأُمّة كم لها بعد نبيّها من إمام عدل؟ وأخبرني عن منزل محمّد، أين هو من الجنّة؟ ومَن يسكن معه في منزله؟

قال له عليٌّ عليه السلام: يا يهوديُّ، يكون لهذه الأُمّة بعد نبيّها اثنا عشر إماماً عدلاً، لا يضرُّهم خلاف مَن خالف عليهم.

قال له اليهوديّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليٌّ عليه السلام: وأمَّا منزل محمّد صلى الله عليه وآله من الجنّة في جنّة عدن، وهي وسط الجنان، وأقربها من عرش الرَّحمن جلّ جلاله.

قال له اليهوديُّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليٌّ عليه السلام: والذين يسكنون معه في الجنّة هؤلاء الأئمّة الاثنا عشر.

قال له اليهوديُّ: أشهد بالله لقد صدقتَ.

قال له عليٌّ عليه السلام: سل عن الواحدة.

قال: أخبرني عن وصيِّ محمّد في أهله كم يعيش بعده؟ وهل يموت موتاً، أو

يقتل قتلاً؟.

قال له عليّ عليه السلام: يا يهوديُّ، يعيش بعده ثلاثين سنةً، وتخضب منه هذه من هذا -وأشار إلى رأسه-.

قال: فوثب إليه اليهوديُّ، فقال: أشهد أنْ لا إله إلّا الله، وأشهد أنَّ محمّداً رسول الله، وأنَّكَ وصيُّ رسول الله»[٢٠].

٢/ ما روي في (معاني الأخبار) للصدوق، عن أبيه، عن «سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا العبّاس بن معروف، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثنا أبو حفص العبديّ، قال: حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا سألتم الله لي، فسلوه الوسيلة. فسألنا النبيّ صلى الله عليه وآله عن الوسيلة.

فقال: هي درجتي في الجنّة، وهي ألف مرقاة، ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً، وهي ما بين مرقاة جوهر، إلى مرقاة زبرجد، إلى مرقاة ياقوت، إلى مرقاة ذهب، إلى مرقاة فضّة، فيؤتى بها يوم القيامة، حتّى تُنصب مع درجة النبيّين، فهي في درجة النبيّين كالقمر بين الكواكب، فلا يبقى يومئذٍ نبيّ ولا صدِّيق ولا شهيد إلَّا قال: طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته، فيأتي النداء من عند الله عزّ وجلّ يسمع النبيّينَ وجميعَ الخلق: هذه درجة محمّد، فأُقبلُ أنا يومئذٍ متّزراً بريطة من نور عليَّ تاج الملك، وإكليل الكرامة، وعليّ ابن أبي طالب أمامي، وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه (لا إله إلّا الله، المفلحون هم الفائزون بالله)، فإذا مررنا بالنبيّين، قالوا: هذان مَلَكان مقرَّبان لم نعرفهما، ولم نرهما، وإذا مررنا بالملائكة، قالوا: نبيَّينِ مرسَلينِ. حتّى أعلوَ الدرجة، وعليٌّ يتبعني، حتّى

إذا صرتُ في أعلى درجة منها، وعليٌّ أسفل منِّي بدرجةٍ، فلا يبقى يومئذٍ نبيٌّ ولا صدّيق ولا شهيد إلَّا قال: طوبى لهذين العبدين، ما أكرمهما على الله تعالى! فيأتي النداء من قبل اللهﷻ يسمع النبيّين والصدِّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليّي عليٌّ، طوبى لمن أحبَّه، وويل لمن أبغضه، وكذّب عليه. فلا يبقى يومئذٍ أحدٌ أحبَّك يا عليّ إلَّا استروح إلى هذا الكلام، وابيضَّ وجهه، وفرح قلبه، ولا يبقى أحدٌ ممّن عاداك، أو نصب لك حرباً، أو جحد لك حقّاً إلَّا اسودَّ وجهُه، واضطربت قدماه. فبينا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إليّ، أمّا أحدهما، فرضوان خازن الجنَّة، وأمّا الآخر، فمالك خازن النار، فيدنو رضوان، فيقول: السَّلامُ عليك يا أحمد.

فأقول: السَّلامُ عليك أيّها الملَك، مَن أنت؟ فما أحسن وجهك، وأطيب ريحك.

فيقول: أنا رضوان خازن الجنَّة، وهذه مفاتيح الجنَّة بعث بها إليك ربُّ العزَّة، فخُذها يا أحمد.

فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضَّلني به ربّي، ادفعها إلى أخي عليّ بن أبي طالب، فيدفع إلى عليّ.

ثُمَّ يرجع رضوان، فيدنو مالك، فيقول: السَّلامُ عليك يا أحمد، فأقول: عليك السَّلامُ أيّها الملك، فما أقبح وجهك وأنكَر رؤيتك! مَن أنت؟

فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار بعث بها إليك ربُّ العزَّة، فخذها يا أحمد.

فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، ادفعها إلى أخي

عليّ بن أبي طالب، فيدفعها إليه، ثمَّ يرجع مالك، فيقبل عليٌّ ومعه مفاتيح الجنَّة ومقاليد النار، حتّى يقف بحجزة جهنَّم، وقد تطاير شررها، وعلا زفيرها، واشتدَّ حرُّها، وعليٌّ آخذ بزمامها، فتقول له جهنّم: جزني يا عليُّ، فقد أطفأ نورُك لهبي، فيقول لها عليٌّ: قَرّي يا جهنّم: خذي هذا، واتركي هذا، خذي عدوِّي، واتركي وليّي، فَلَجَهنَّمُ يومئذٍ أشدّ مطاوعة لعليٍّ من غلام أحدكم لصاحبه، فَإِنْ شاء يُذهبها يمنةً، وَإِنْ شاء يُذهبها يسرةً، وَلَجَهنّم يومئذٍ أشدّ مطاوعة لعليٍّ فيما يأمرها به من جميع الخلائق»[٢١].

٣/ ما روي في (بصائر الدَّرجات) عن «أحمد بن محمّد عن العبّاس، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبي هارون العبديّ[٢٢]، عن أبي سعيد الخدريّ، قال رأيتُ رسول الله، وسمعته يقول: يا عليّ، ما بعث الله نبيّاً إِلَّا وقد دعاه إلى ولايتك طائعاً أو كارهاً»[٢٣].

٤/ ما روي في (بصائر الدرجات) عن «أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن داود، عن أبي هارون العبديّ، عن محمّد، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتى رجلٌ أميرَ المؤمنين عليه السلام، فقال: أُناس يزعمون أنَّ العبدَ لا يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يأكل الربا وهو مؤمن، ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد كبر هذا عليَّ، وجُرح منه صدري، حتّى زعم أنَّ هذا العبد الذي يُصلِّي إلى قبلتي، ويدعو دعوتي، ويناكحني وأُناكحه، ويوارثني وأُوارثه، فأَخرجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه.

فقال له عليٌّ عليه السلام صَدَقَكَ أخوكَ، انّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: خَلَقَ اللهُ الخلقَ وهو على ثلاثة طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، فذلك قوله تعالى في

الكتاب: ﴿فَأَصحابُ المَيمَنَةِ ما أَصحابُ المَيمَنَةِ وَأَصحابُ المَشأَمَةِ ما أَصحابُ المَشأَمَةِ وَالسّابِقونَ السّابِقونَ﴾(٢٤)، فأمّا ما ذكرتَ من السابقين، فأنبياءٌ مرسَلون وغيرُ مرسَلين جعل الله فيهم خمسةَ أرواح: روح القُدس، وروح الإيمان، وروح القوَّة، وروح الشهوة، وروح البدن، فبروح القُدس بُعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح الإيمان عَبَدوا الله ولم يُشركوا به شيئاً، وبروح القوّة جاهدوا عدوَّهم، وعالجوا معايشهم، وبروح الشهوة أصابوا اللذيذ من الطعام، ونكحوا الحلال من شباب النساء، وبروح البدنَ دبّوا ودَرَجوا، ثمَّ قال: ﴿تِلكَ الرُّسُلُ فَضَّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ مِنهُم مَن كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعضَهُم دَرَجاتٍ وَآتَينا عيسَى ابنَ مَريَمَ البَيِّناتِ وَأَيَّدناهُ بِروحِ القُدُسِ﴾(٢٥). ثمَّ قال: في جماعتهم، وأيّدهم بروح منه، يقول: أكرمهم بها، وفضَّلَهم على مَن سواهم.

وأمّا ما ذكرتَ من أصحاب الميمنة، فهم المؤمنونَ حقّاً بأعيانهم، فجعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان، وروح القوّة، وروح الشهوة، وروح البدن، ولا يزال العبد يستكمل بهذه الأرواح الأربعة حتّى تأتي حالات.

قال: وما هذه الحالات؟

فقال عليٌّ عليه السلام أمّا أوّلهنَّ، فهو كما قال الله: ﴿وَمِنكُم مَن يُرَدُّ إِلى أَرذَلِ العُمُرِ لِكَي لا يَعلَمَ بَعدَ عِلمٍ شَيئًا﴾(٢٦)، فهذا ينقص منه جميع الأرواح، وليس من الذي يخرج من دين الله؛ لأنَّ الله الفاعل ذلك به ردّه إلى أرذل عمره، فهو لا يعرف للصلاة وقتاً، ولا يستطيع التهجّد باللَّيل، ولا الصِّيام بالنهار، ولا القيام في صفٍّ من النّاس، فهذا نقصان من روح الإيمان، فليس يضرُّه شيء إنْ شاء الله. وينقص منه روحُ القوَّة، فلا يستطيع جهاد عدوِّه، ولا يستطيع طلب المعيشة.

وينتقص منه روح الشهوة، فلو مرَّت به أصبحُ بناتِ آدمَ، لم يَحِنَّ إليها، ولم يقم. ويبقى روح البدن، فهو يدبُّ ويدرجُ، حتّى يأتيه ملكُ الموت، فهذا حال خيرٍ؛ لأنَّ الله فعل ذلك به.

وقد تأتي عليه حالات في قوَّته وشبابه يهمُّ بالخطيئة، فتشجِّعه روحُ القوَّة، وتزيِّنُ له روحُ الشهوة، وتقودُه روح البدن، حتّى توقعَه في الخطيئة، فإذا مسَّها، انتقصَ من الإيمان، ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب، فإن تابَ وعرفَ الولايةَ، تابَ الله عليه، وَإِنْ عادَ وهو تارك الولاية، أدخَلَهُ الله نار جهنَّم.

وأمّا أصحاب المشأمة، فهم اليهود والنصارى، قول الله تعالى: ﴿**الَّذينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ يَعرِفونَهُ كَما يَعرِفونَ أَبناءَهُم** -في منازلهم- **وَإِنَّ فَريقًا مِنهُم لَيَكتُمونَ الحَقَّ وَهُم يَعلَمونَ، الحَقُّ مِن رَبِّكَ** -الرسول من الله إليهم- **فَلا تَكونَنَّ مِنَ المُمتَرينَ**﴾[٢٧]، فلمّا جحدوا ما عرفوا، ابتلاهم الله بذلك الذمّ، فيسلبهم روح الإيمان. وأسكن أبدانهم ثلاثةَ أرواح: روح القوَّة، وروح الشهوة، وروح البدن، ثمَّ أضافهم إلى الأنعام، فقال: ﴿**إِن هُم إِلّا كَالأَنعامِ بَل هُم أَضَلُّ سَبيلًا**﴾[٢٨]؛ لأنَّ الدابّة إنّما تحمل بروح القوّة، وتعتلف بروح الشهوة، و تسير بروح البدن.

فقال له السائل: أحييتَ قلبي بإذن الله تعالى»[٢٩].

٥/ ما روي في (أمالي الصدوق) عن «الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفيّ، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن مَعْمَر، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الرمليّ، قال: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا يعقوب ابن إسحاق المروزيّ، قال: حدّثنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبديّ، عن جابر بن عبد

الله الأنصاريّ، قال: قال رسول اللهﷺ: عليُّ بن أبي طالب أقدمُ أُمَّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأصحّهم ديناً، وأفضلهم يقيناً، وأحلمهم حلماً، وأسمحهم كفّاً، وأشجعهم قلباً، وهو الإمام والخليفة بعدي»[٣٠].

٦/ ما روي في (أمالي الصدوق) عن «أحمد بن الحسن القطّان المعروف بأبي عليّ بن عبد ربّه العدل، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق الكوفيّ الجعفيّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله السجزيّ أبو إسحاق، عن يحيى بن الحسين المشهديّ، عن أبي هارون العبديّ، عن ربيعة السعديّ، قال: سألت ابن عبّاس عن قول اللهﷻ: ﴿وَالنَّجمِ إِذا هَوى﴾[٣١]، قال: هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر، فسقط في حجرة عليّ بن أبي طالب، وكان ابن العبّاس يحبُّ أن يسقط ذلك النجم في داره، فيحوز الوصيَّة والخلافة والإمامة، ولكنْ أبى اللهُ أن يَكون ذاك غير عليّ بن أبي طالبعليه السلام، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»[٣٢].

٧/ ما روي في (ثواب الأعمال) للصدوق، عن أبيه، عن «عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن عليّ الأصبهانيّ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: كان رسول اللهﷺ ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه فيهم عليّ بن أبي طالبعليه السلام، إذ قال: من قال: لا إله إلّا الله، دخل الجنّة.

فقال رجلان من أصحابه: فنحن نقول: لا إله إلّا الله.

فقال: رسول اللهﷺ إنّما تُقبل شهادةُ أن لا إله إلّا الله من هذا ومِن شيعته الذين أخذ ربُّنا ميثاقهم.

فقال الرجلان: فنحن نقول: لا إله إلّا الله، فوضعَ رسولُ اللهﷺ يدَه على رأس عليّعليه السلام، ثمَّ قال: علامةُ ذلك أنْ لا تَحِلّا عقدَه، ولا تجلِسا مجلسَه، ولا تُكذِّبا حديثه»(٣٣).

٨/ ما روي في (علل الشرائع) للصدوق، عن «الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفيّ، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن مَعْمَر، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن محمّد الرمليّ، قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق المروزيّ، قال: حدّثنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبديّ، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ، قال: كُنّا بمنى مع رسول الله، إذ بصرنا برجُلٍ ساجد وراكع ومُتضرِّع، فقلنا: يا رسول الله، ما أحسن صلاته!

فقالعليه السلام: هو الذي أَخرجَ أباكم من الجنَّة، فمضى إليه عليٌّعليه السلام غير مكترث، فهزَّه هزَّةً أدخل أضلاعَه اليُمنى في اليُسرى، واليُسرى في اليُمنى، ثمَّ قال: لأقتلنَّك إنْ شاء الله.

فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربّي، مالك تريد قتلي، فوالله ما أبغضك أحد إلَّا سبَقَت نُطفتي إلى رحم أُمّه قبل نطفة أبيه، ولقد شاركتُ مُبغضيك في الأموال والأولاد، وهو قول اللهعزّ وجلّ في مُحكم كتابه: ﴿وَشَارِكهُم فِي الأَموالِ وَالأَولادِ﴾(٣٤).

قال النبيّﷺ: صَدَقَ يا عليّ، لا يبغضك من قريش إلَّا سفاحيّ، ولا من الأنصار إلَّا يهوديّ، ولا من العرب إلَّا دَعِيّ، ولا من سائر النّاس إلَّا شقيّ، ولا منَ النِّساء إلّا سلقلقيّة -وهي التي تحيض من دبرها- ثُمَّ أطرقَ مليّاً، ثمَّ رفع

رأسه، فقال: معاشر الأنصار، إعرضوا أولادَكم على محبَّة عليّ، فإن أجابوا، فهم منكم، وَإِنْ أبوا، فليسوا منكم.

قال جابر بن عبد الله: فكنَّا نعرض حبَّ عليّ عليه السلام على أولادنا، فمَن أحبّ عليّاً، علمنا أنَّهُ من أولادنا، ومَن أبغض عليّاً، انتفينا منه»[٣٥].

٩/ ما روي في (معاني الأخبار)، للصدوق عن «الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ بالكوفة، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفيّ، قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن مَعْمَر، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الرمليّ، قال: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق المروزيّ، قال: حدّثنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبديّ، قال: سألت جابر بن عبد الله الأنصاريّ عن معنى قول النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أنت مِنّي بمنزلة هارون من موسى إِلَّا أَنَّهُ لا نبيَّ بعدي.

قال: إستخلَفَهُ بذلك -والله- على أُمّته في حياته، وبعد وفاته، وفَرَضَ عليهم طاعتَه، فمَنْ لم يشهد له بعدَ هذا القول بالخلافة، فهو من الظالمين»[٣٦].

١٠/ ما روي في (تهذيب الأحكام) بإسناده عن «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن أبي خلف، عن يحيى بن هاشم، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا سافر فرسخاً، قصر الصلاة»[٣٧].

١١/ ما روي في (كتاب سُليم بن قيس الهلاليّ)، قائلاً: «رسائل بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية أثناء حرب بصفِّين: أبان، عن سُليم، وزعم أبو هارون العبديّ أَنَّهُ سمعه من عمر بن أبي سلمة:

إنّ معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفِّين، ودعا أبا

هريرة، فقال لهما: انطلقا إلى عليّ فأقْرِآه منّي السَّلام، وقولا له:

والله، إنّي لأعلمُ أنَّكَ أولى النّاسِ بالخلافة، وأحقّ بها منّي؛ لأنَّكَ من المهاجرين الأوّلين، وأنا من الطُّلقاء، وليس لي مثل سابقتك في الإسلام، وقرابتك من رسول الله، وعلمك بكتاب الله وسنّة نبيّه. ولقد بايعك المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيك قبل ثلاثة أيّام. ثمَّ أتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين. وكان أوّل مَن بايعك طلحة والزبير، ثمَّ نكثا بيعتك، وظلماك، وطلبا ما ليس لهما، وأنا ابن عمّ عُثمان، والطالب بدمه. وبلغني أنَّكَ تعتذر من قتل عُثمان، وتتبرّأ من دمه، وتزعمُ أنَّهُ قُتِلَ وأنتَ قاعدٌ في بيتك، وأنَّكَ قُلْتَ حين قُتِلَ -واسترجعت-: اللَّهمَّ لم أرضَ، ولم أُمالئ، وقلت يوم الجمل حين نادوا: «يا لثارات عُثمان» حين ثار من حول الجمل، قلت: كُبَّ قتلة عُثمان اليوم لوجوههم إلى النار، أنحن قتلناه؟ وإنَّما قتله هما وصاحبتهما، وأمروا بقتله وأنا قاعد في بيتي.

وأنا ابن عمّ عُثمان، ووليّه، والطالب بدمه، فَإِنْ كان الأمر كما قُلْتَ، فأمكِنَّا من قَتَلة عُثمان، وادفعهم إلينا نقتلهم بابن عمّنا، ونبايعك، ونسلم إليك الأمر، هذه واحدة.

وأمّا الثانية، فقد أنبأَتْني عيوني وأتتني الكُتب من أولياء عُثمان - ممّن هو معك يقاتل، وتحسب أنَّهُ على رأيك، وراضٍ بأمرك، وهواه معنا، وقلبه عندنا، وجسده معك - أنَّكَ تُظهر ولاية أبي بكر وعمر، وتترحّم عليهما، وتكفّ عن عُثمان، ولا تذكره، ولا تترحّم عليه، ولا تلعنه.

وبلغني عنك: أنَّكَ إذا خلوت ببطانتك الخبيثة، وشيعتك وخاصّتك الضالَّة المغيِّرة الكاذبة، تبرّأت عندهم من أبي بكر وعمر وعُثمان، ولعنتهم. وادّعيت

أنَّكَ خليفةُ رسول اللهﷺ في أُمّته، ووصيّه فيهم، وأنَّ الله فرض على المؤمنين طاعتك، وأمر بولايتك في كتابه وسنَّة نبيّه، وأنَّ الله أمرَ محمَّداً أن يقومَ بذلك في أُمَّته، وأنَّهُ أنزل عليه: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَإِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعصِمُكَ مِنَ النّاسِ﴾[٣٨]، فجمع أُمّته بغدير خم، فبلَّغ ما أُمر به فيك عن الله، وأمر أن يبلِّغ الشاهد الغائب، وأخبرهم أنَّكَ أولى بهم من أنفسهم، وأنَّكَ منه بمنزلة هارون من موسى.

وبلغني عنك: أنَّكَ لا تخطب النّاس خطبةً إلّا قُلْتَ قبل أن تنزل عن منبرك: والله إنّي لأولى النّاس بالنّاس، وما زلتُ مظلوماً منذ قُبض رسول الله. لئن كان ما بلغني عنك من ذلك حقّاً، فَلَظلمُ أبي بكر وعمر إيّاك أعظمُ من ظلم عُثمان.

لقد قبض رسول اللهﷺ ونحن شهود، فانطلق عمر وبايع أبا بكر وما استأمرك، ولا شاورك، ولقد خاصم الرجلان بحقّك، وحُجّتك، وقرابتك من رسول الله، ولو سَلَّما لك، وبايعاك، لكان عُثمانُ أسرعَ النّاس إلى ذلك؛ لقرابتك منه، وحقّك عليه؛ لأنَّهُ ابن عمّك وابن عمَّتك.

ثمَّ عمد أبو بكر فردَّها إلى عمر عند موته، ما شاورك ولا استأمرك حين استخلفه وبايع له.

ثمَّ جعلك عمرُ في الشورى بين ستّة منكم، وأخرج منها جميعَ المهاجرين والأنصار وغيرهم، فولّيتُم ابنَ عوفٍ أمرَكم في اليوم الثالث حين رأيتم النّاس قد اجتمعوا، واخترطوا سيوفَهم، وحلفوا بالله لئن غابت الشمس ولم تختاروا أحدَكم، ليضربُنَّ أعناقَكم، ولينفِّذنَّ فيكم أمر عمر ووصيّته، فولّيتُم أمركم ابنَ عوف، فبايع عُثمانَ، فبايعتموه.

ثمَّ حوصر عُثمان، فاستنصركم، فلم تنصروه، ودعاكم، فلم تجيبوه، وبيعتهُ في أعناقكم، وأنتم يا معاشر المهاجرين والأنصار حضورٌ شهود. فخلَّيتم عن أهلِ مِصرَ حتّى قتلوه، وأعانهم طوائف منكم على قتله، وخذله عامتكم، فصرتم في أمره بين قاتل، وآمر، وخاذل.

ثمَّ بايعك النّاس، وأنت أحقّ بهذا الأمر منِّي، فأمْكِنّي من قَتَلةِ عُثمان حتّى أقتلَهم، وأُسلِّم الأمر لك، وأُبايعك أنا وجميع مَن قِبلي من أهل الشام.

فلمّا قرأ عليٌّ عليه السلام كتابَ معاوية، وأبلغَه أبو الدرداء وأبو هريرة رسالتَه ومقالتَه، قال عليٌّ عليه السلام لأبي الدرداء: قد أبلغتماني ما أرسَلَكُما به معاوية، فاسمعا منِّي، ثمَّ أبلغاه عنِّي كما أبلغتماني عنه، وقولا له:

إنَّ عُثمانَ بن عفَّان لا يعدو أن يكون أحدَ رجلين: إمّا إمامُ هدىً، حرامُ الدم، واجبُ النصرة، لا تحلُّ معصيتُه، ولا يسعُ الأُمّةَ خِذلانه، أو إمامُ ضَلالةٍ، حلالُ الدم، لا تحلُّ ولايتُه، ولا نصرتُه. فلا يخلو من إحدى الخصلتين.

والواجب في حكم الله وحكم الإسلام على المسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل -ضالّاً كان أو مهتدياً، مظلوماً كان أو ظالماً، حلال الدم أو حرام الدم- أنْ لا يعملوا عملاً، ولا يُحدثوا حدثاً، ولا يقدِّموا يداً، ولا رجلاً، ولا يبدؤوا بشيء، قبل أن يختاروا لأنفسهم إماماً، عفيفاً عالماً ورعاً، عارفاً بالقضاء والسُنّة، يجمع أمرهم، ويحكم بينهم، ويأخذ للمظلوم من الظالم حقّه، ويحفظ أطرافَهم، ويَجبي فيئَهم، ويقيمُ حَجَّهم وجمعَتَهم، ويجبي صدقاتِهم. ثمَّ يحتكمون إليه في إمامهم المقتول ظُلماً، ويحاكمون قتلته إليه؛ ليحكم بينهم بِالْحَقِّ: فَإِنْ كان إمامُهم قتل مظلوماً، حَكَمَ لأوليائه بدمه، وَإِنْ كان قُتل ظالماً، نظر كيفَ الحكم في ذلك.

هذا أوّل ما ينبغي أن يفعلوه: أن يختاروا إماماً يجمع أمرهم -إن كانت الخيرة لهم- ويتابعوه، ويطيعوه.

وإن كانت الخيرة إلى الله ﷻ وإلى رسوله، فإنَّ الله قد كفاهم النظر في ذلك والاختيار، ورسول الله ﷺ قد رضي لهم إماماً، وأمرهم بطاعته واتّباعه.

وقد بايعني النّاس بعد قَتل عُثمان، بايعني المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيَّ ثلاثة أيّام، وهم الذين بايعوا أبا بكر وعمرَ وعُثمان، وعقدوا إمامتهم، ولي ذلك أهل بدر والسابقة من المهاجرين والأنصار، غير أنّهم بايعوهم قبلي على غير مشورة من العامّة، وإنَّ بيعتي كانت بمشورة من العامّة.

فإنْ كان اللهُ جلّ اسمُه قد جعل الاختيارَ إلى الأُمّة، وهم الذين يختارون وينظرون لأنفسهم، واختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خير لهم من اختيار الله ورسوله لهم، وكان مَن اختاروه وبايعوه بيعته بيعة هدى، وكان إماماً واجباً على النّاس طاعته ونصرته، فقد تشاوروا فيَّ، واختاروني بإجماع منهم.

وَإِنْ كان الله ﷻ هو الذي يختار له الخيرة، فقد اختارني للأُمّة، واستخلفني عليهم، وأمرهم بطاعتي، ونصرتي في كتابه المُنزل وسنَّة نبيّه ﷺ، فذلك أقوى لحُجّتي وأوجبُ لحقّي.

ولو أنَّ عُثمان قُتِلَ على عهد أبي بكر وعمر، كان لمعاوية قتالها والخروج عليهما للطلب؟

قال أبو هريرة وأبو الدرداء: لا.

قال عليّ عليه السلام: فكذلك أنا.

فَإِنْ قال معاوية: نعم، فقولا: إذاً يجوز لكُلِّ مَن ظُلم بمَظلمةٍ أو قُتِلَ له قتيل

أن يشقَّ عصى المسلمين، ويفرِّق جماعتَهم، ويدعو إلى نفسه، مع أنَّ وُلدَ عُثمانَ أَولى بطلب دم أبيهم من معاوية.

قال: فسكت أبو الدرداء وأبو هريرة، وقالا: لقد أنصفتَ من نفسك.

قال عليّ عليه السلام: ولَعمري، لقد أنصفني معاوية إِنْ تمَّ على قوله، وصدّق ما أعطاني، فهؤلاء بنو عُثمان رجال قد أدركوا ليسوا بأطفال، ولا مُولًّى عليهم، فليأتوا، أجمعُ بينَهم وبينَ قَتَلةِ أبيهم، فَإِنْ عجزوا عن حُجَّتهم، فليشهدوا لمعاوية بأَنَّهُ وليّهم، ووكيلهم، وحربهم في خصومتهم. وليقعدوا هم وخصمائهم بين يدي مقعد الخصوم إلى الإمام والوالي الذي يقرّون بحكمه وينفذون قضاءهُ، وأنظر في حُجّتهم وحُجّة خصمائهم، فَإِنْ كان أبوهم قُتِلَ ظالماً، وكان حلالَ الدم، أبطلتُ دَمَه، وَإِنْ كان مظلوماً حرامَ الدم، أقدْتُهم من قاتل أبيهم، فَإِنْ شاءوا، قتلوه، وإن شاءوا، عفوا، وإن شاءوا، قبلوا الدية.

وهؤلاء قتلة عُثمان في عسكري يُقرّون بقتله، ويرضونَ بحكمي عليهم ولهم، فليأتني ولد عُثمان أو معاوية -إِنْ كان وليّهم ووكيلهم- فليخاصموا قَتلَتَه، وليحاكموهم، حتّى أحكم بينهم وبينهم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله.

وَإِنْ كان معاويةُ إنّما يتجنّى ويطلب الأعاليلَ والأباطيلَ، فليتجنَّ ما بدا له، فسوفَ يعينُ الله عليه.

قال أبو الدرداء وأبو هريرة: قد -والله- أنصفتَ من نفسك، وزدتَ على النَّصَفَة، وأزحتَ علّته، وقطعتَ حُجّته، وجئت بحُجّة قويّة صادقة ما عليها لوم.

ثمَّ خرج أبو هريرة وأبو الدرداء، فإذا نحوٌ من عشرين ألف رجل مقنَّعين بالحديد، فقالوا: نحن قتلة عُثمان، ونحن مقرُّون راضون بحكم عَليّ عليه السلام علينا

ولنا، فليأتنا أولياء عُثمان فليحاكمونا إلى أمير المؤمنين عليه السلام في دم أبيهم، فَإِنْ وجب علينا القَوَدُ أو الديةُ، اصطبرنا لحكمه، وسلَّمنا.

فقالا: قد أنصفتم، ولا يحلّ لعليّ عليه السلام دفعكم، ولا قتلكم، حتّى يحاكموكم إليه، فيحكم بينكم وبين صاحبكم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله.

فانطلق أبو الدرداء وأبو هريرة حتّى قدما على معاوية، فأخبراه بما قال عليّ عليه السلام وما قال قتلة عُثمان، وما قال أبو النعمان بن ضمان.

فقال لهما معاوية: فما ردَّ عليكما في ترحّمه على أبي بكر وعمر، وكفّه عن الترحّم على عُثمان، وبراءتِهِ منه في السرّ، وما يدَّعي من استخلاف رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاه، وأنَّهُ لم يزل مظلوماً منذ قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وآله؟.

قالا: بلى، قد ترحّم على أبي بكر وعمر وعُثمان عندنا، ونحن نسمع. ثمَّ قال لنا فيما يقول: إِنْ كان الله جعل الخيار إلى الأُمّة، فكانوا هم الذين يختارون وينظرون لأنفسهم -وكان اختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خيراً لهم وأرشد من اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله - فقد اختاروني وبايعوني، فبيعتي بيعة هدى، وأنا إمام واجبٌ على النّاس طاعتي ونصرتي؛ لأنّهم قد تشاوروا فيَّ واختاروني.

وإن كان اختيارُ الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله خيراً لهم وأرشد من اختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها، فقد اختارني الله ورسوله للأُمّة، واستخلَفاني عليهم، وأمراهم بنصرتي، وطاعتي في كتاب الله المُنزل على لسان نبيّه المرسل، وذلك أقوى لحُجّتي وأوجب لحقّي»[٣٩].

ونقله النُعمانيّ في (كتاب الغيبة) مع اختلافٍ فيه قائلاً: «ومن كتاب سُليم ابن قيس الهلاليّ: ما رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عُقدة، ومحمّد بن همام بن

سهيل، وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصليّ، عن رجالهم، عن عبد الرزّاق بن همام، عن مَعْمَر بن راشد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم ابن قيس. وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن عُبيد الله بن جعفر بن المُعلّى الهمدانيّ، قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكنديّ، قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة، قال: حدّثنا عبد الرزّاق بن همام شيخنا، عن مَعْمَر، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سُليم ابن قيس الهلاليّ. وذكر أبان أنَّهُ سمعه -أيضاً- عن عمر بن أبي سلمة. قال معمُر: وذكر أبو هارون العبديّ أنَّهُ سمعه -أيضاً- عن عمر بن أبي سلمة، عن سُليم: أنَّ معاوية لمّا دعا أبا الدرداء وأبا هريرة، ونحن مع أمير المؤمنين عليّ -صلوات الله عليه- بصفّين، فحمّلهما الرِّسالةَ إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وأدَّياها إليه، قال: قد بلّغتماني ما أرسلكما به معاويةُ، فاستمعا منّي، وأبلغاه عنّي كما بلّغتماني. قالا: نعم. فأجابه عليٌّ عليه السلام الجوابَ بطوله، حتّى إذا انتهى إلى ذكر نصب رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاه بغدير خُمّ بأمر الله تعالى، قال:

لمّا نزل عليه ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمونَ الصَّلاةَ وَيُؤتونَ الزَّكاةَ وَهُم راكِعونَ﴾[٤٠]، فقال النّاس: يا رسول الله، أخاصّة لبعض المؤمنين أمْ عامّة لجميعهم؟ فأمر اللهُ تعالى نبيّكم صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولايةَ من أمرَهم اللهُ بولايته، وأنْ يفسِّر لهم من الولاية ما فسَّر لهم من صلاتهم، وزكاتهم، وصومهم، وحجِّهم.

قال عليّ عليه السلام: فنصّبني رسول الله بغدير خُمّ، وقال: إنَّ الله عزّ وجلّ أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنَّ النّاس يكذِّبوني، فأوْعَدَني لأبلّغنّها أو ليعذِّبني.

قُم يا عليّ، ثمَّ نادى بأعلى صوته بعد أنْ أمر أنْ يُنادى بالصَّلاة جامعةً، فصلّى بهم الظهر.

ثمَّ قال: أيُّها النّاس، إنَّ الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، مَن كُنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه.

فقام إليه سلمان الفارسيّ، فقال: يا رسول الله، ولاء ماذا؟

فقال: مَن كُنتُ أولى به من نفسه، فعليٌّ أولى به من نفسه، فأنزل الله ﷻ: ﴿**اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دينَكُم وَأَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دينًا**﴾[٤١].

فقال له سلمان: يا رسول الله، أنزلتْ هذه الآيات في عليٍّ؟

قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

فقال: يا رسول الله، بيِّنهم لي.

قال: عليٌّ أخي، ووصيِّي، وصهري، ووارثي، وخليفتي في أُمّتي، ووليُّ كُلّ مؤمن بعدي، وأحدَ عشرَ إماماً من ولدي، أوّلهم ابني حَسَن، ثمَّ ابني حُسين، ثمَّ تسعةٌ من ولد الحسين واحداً بعد واحدٍ، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يُفارقونه ولا يفارقهم، حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقام اثنا عشر رجلاً من البدريّين، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما قلت يا أمير المؤمنين، سواءً لم تزد ولم تنقص.

وقال بقيّةُ البدريّين الذين شهدوا مع عليّ صفّين: قد حفظنا جُلَّ ما قُلْتَ، ولم نحفظ كُلَّه، وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وأفاضلنا.

فقال عليٌّ عليه السلام: صدقتم، ليس كُلّ النّاس يحفظ، بعضهم أفضل من بعض.

وقام من الاثني عشر أربعة: أبو الهيثم بن التيهان، وأبو أيُّوب، وعمّار،

وخُزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، فقالوا: نشهد أنّا قد حفظنا قول رسول اللهﷺ إنَّهُ قال يومئذٍ، والله إنَّهُ لقائم وعليّ عليه السلام قائم إلى جنبه، وهو يقول: يا أيّها النّاس، إنَّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً يكون وصيّي فيكم، وخليفتي في أهل بيتي، وفي أُمّتي من بعدي، والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه، وأمركم فيه بولايته، فقلت: يا ربّ، خشيتُ طعنَ أهل النفاق وتكذيبَهم، فأوعدني لأبلّغنّها أو ليعاقبني. أيّها النّاس، إنَّ اللهﷻ أمركم في كتابه بالصَّلاة، وقد بيَّنتها لكم وسننتُها لكم، والزكاة والصَّوم، فبيَّنتها، وقد أمركم الله في كتابه بالوَلاية، وإنّي أشهدُكم -أيّها النّاس- أنّها خاصّة لهذا ولأوصيائي من ولدي وولده، أوّلهم ابني الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ تسعة من ولد الحسين، لا يفارقون الكتاب حتّى يردوا عَلَيَّ الحوض. يا أيّها النّاس، إنّي قد أعلمتكم مفزعَكم بعدي، وإمامَكم، ووليّكم، وهاديكم بعدي، وهو عليُّ بن أبي طالب أخي، وهو فيكم بمنزلتي، فقلِّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أُموركم؛ فإنَّ عنده جميع ما علّمني اللهﷻ، أمرني اللهﷻ أن أُعلِّمه إيّاه، وأن أُعلمكم أنَّهُ عنده، فاسألوه، وتعلّموا منه، ومن أوصيائه، ولا تعلِّموهم، ولا تتقدَّموا عليهم، ولا تتخلَّفوا عنهم؛ فإنَّهم مع الحقّ والحقُّ معهم، لا يُزايلهم ولا يُزايلونه.

ثُمَّ قال عليٌّ -صلوات الله عليه- لأبي الدرداء وأبي هريرة ومَن حوله: يا أيّها النّاس، أتعلمون أنَّ الله تبارك وتعالى أنزل فيَّ كتابه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرًا﴾[٤٢]، فجمعني رسولُ اللهﷺ وفاطمة وحسناً وحسيناً في كساء واحد، ثمَّ قال: اللَّهمَّ هؤلاء أحبَّتي، وعترتي، وثقلي، وخاصّتي، وأهل بيتي، فأذهبْ عنهم الرجسَ وطهّرهم تطهيراً.

فقالت أُمّ سلمة: وأنا.

فقال ﷺ لها: وأنت إلى خير، إنَّما أنزلت فيَّ، وفي أخي عليّ، وفي ابنتي فاطمة، وفي ابنَيَّ الحسن والحسين، وفي تسعةٍ من ولد الحسين خاصّةً، ليس فيها معنا أحدٌ غيرنا.

فقام جُلُّ النّاس، فقالوا: نشهد أنَّ أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ فحدّثنا كما حدّثتنا أُمّ سلمة.

فقال عليٌّ عليه السلام: ألستم تعلمون أنَّ الله عزّ وجلّ أنزل في سورة الحجِّ: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اركَعوا وَاسجُدوا وَاعبُدوا رَبَّكُم وَافعَلُوا الخَيرَ لَعَلَّكُم تُفلِحونَ ۞ وَجاهِدوا فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم وَما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدِّينِ مِن حَرَجٍ مِلَّةَ أَبيكُم إِبراهيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ المُسلِمينَ مِن قَبلُ وَفي هذا لِيَكونَ الرَّسولُ شَهيدًا عَلَيكُم وَتَكونوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ**﴾[٤٣]، فقام سلمان -رضي الله عنه- عند نزولها، فقال: يا رسول الله، مَن هؤلاء الذين أنت شهيد عليهم، وهم شهداء على النّاس، الذين اجتباهم الله، ولم يجعل عليهم في الدِّين مِن حرج، ملَّة أبيهم إبراهيم؟ فقال رسول الله ﷺ: عَنى اللهُ تعالى بذلك ثلاثةَ عشرَ إنساناً: أنا وأخي عليّاً وأحدَ عشرَ من وُلده.

فقالوا: اللّهمَّ نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

فقال عليٌّ عليه السلام: أنشُدكم بالله، أتعلمون أنَّ رسول الله ﷺ قام خطيباً، ثمَّ لم يخطب بعد ذلك، فقال: أيُّها النّاس، إنّي قد تركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما: كتاب الله عزّ وجلّ، وأهل بيتيّ، فإنَّ اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض؟

فقالوا: نعم، اللّهمَّ قد شهدنا ذلك كُلّه من رسول اللهﷺ، فقام اثنا عشر رجلاً من الجماعة، فقالوا: نشهد أنَّ رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطّاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، لكُلِّ أهل بيتك؟ فقال: لا، ولكن لأوصيائي منهم، عليّ أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي، ووليّ كُلّ مؤمن بعدي، وهو أوّلهم وخيرُهم، ثمَّ وصيّه بعده ابني هذا -وأشار إلى الحسن-، ثمَّ وصيّه ابني هذا -وأشار إلى الحسين-، ثمَّ وصيّه ابني بعده سَمِيّ أخي، ثمَّ وصيّه بعده سَميّي، ثمَّ سبعة من ولده واحد بعد واحد حتّى يردوا عليَّ الحوض، شهداء الله في أرضه، وحُججه على خلقه، مَن أطاعهم أطاع الله، ومَن عصاهم عصى الله. فقام السبعون البدريُّون ونحوهم من المهاجرين، فقالوا: ذكَّرتمونا ما كنَّا نسيناه، نشهد أنّا قد كنَّا سمعنا ذلك من رسول اللهﷺ.

فانطلق أبو الدرداء وأبو هريرة فحدَّثا معاوية بكُلِّ ما قال عليٌّ عليه السلام وما استشهد عليه، وما ردَّ عليه النّاس وشهدوا به»[٤٤].

١٢/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) عن «محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أحمد بن حازم الغفاريّ، ومحمّد بن منصور المُراديّ، وخضر بن أبان، قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، عن قيس، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: إنَّ رسول اللهﷺ لمّا دعا النّاس إلى عليّ في غدير خُمّ، أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقُمَّ، وذلك يوم الخميس، ثمَّ دعا النّاس إلى عليٍّ، فأخذ بضبعه حتّى نظر النّاس إلى بياض إبطَي رسول اللهﷺ، ثمَّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿**اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دينَكُم وَأَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتي**﴾[٤٥]، فقال رسول اللهﷺ: الله أكبر على إكمال الدِّين وإتمام النعمة ورضى

الربّ برسالتي، وبالولاية لعليّ من بعدي. ثمَّ قال: مَن كُنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ وال مَن والاه، وعادِ مَن عاداه، وانصُر مَن نصره، واخذُل مَن خذله.

فقال حسَّان بن ثابت الأنصاريّ: يا رسول الله، أتأذن لي أنْ أقول في عليٍّ أبيات شعر؟

قال: قل على بركة الله.

فقام حسّان، فقال: يا معشر مشيخة قريش، اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله، فقال:

يُناديهم يَوْمَ الغديرِ نبيُّهم بخُمٍّ وأسمِعْ بالنبيِّ مناديا
يقولُ: فمَن مولاكُمُ ووليُّكم؟ فقالوا ولم يُبدوا هناك التعاميا:
إلهك مولانا وأنتَ نبيُّنا ولا تجدنْ منَّا لكَ اليومَ عاصيا
فقال له: قمْ يا عليُّ فإنَّني رضيتُك مِن بعدي إماماً وهاديا»[٤٦].

١٣/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) عن «محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا عُثمان بن سعد بن عبد الله «المروزيّ، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله المروزيّ، قال: حدّثنا زيد بن خرشة الأصبهانيّ، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى: ﴿وَقِفوهُم إِنَّهُم مَسئولونَ﴾[٤٧]، قال: عن ولاية عليّ»[٤٨].

١٤/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) عن «محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن ربيعة، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا عليّ بن القاسم الكوفيّ، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي

سعيد الخدريّ، في قوله تعالى: ﴿وَلَتَعرِفَنَّهُم فِي لَحنِ القَولِ﴾[٤٩]، قال: ببغض عليّ ابن أبي طالبٍ عليه السلام»[٥٠].

١٥/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) عن «محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا خضر بن أبان، ومحمّد بن منصور، وأحمد بن حازم، قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: أصبح عليٌّ ذات يوم، فقال: يا فاطمةُ! هل عندك شيء تغذّينيه؟

فقالت: والذي أكرم أبي بالنبوّة وأكرمك بالوصيّة ما أصبح عندي شيء أغذّيكه، ولا ما أطعمناكه منذ يومين إلّا شيء كُنتُ أوثرك به على نفسي، وعلى ابنيَّ -تعني: حسناً وحسيناً-.

فقال عليٌّ: يا فاطمةُ! ألا كُنتِ أعلمتني لأبيع لكم شيئاً؟

فقالت: يا أبا الحسن، إنّي كُنتُ أستحي من إلهي مِن أن تُكلِّف نفسك ما لا تقدر عليه.

فخرج عليٌّ من عند فاطمة واثقاً بالله، حَسَن الظنّ بالله، فاستقرض ديناراً فأقرضه المسؤول عنه، فبينا الدينار في يد عليّ أراد أن يبتاع لعياله ما يُصلحهم، فعرض له المقداد في يوم شديد الحرّ قد لوَّحته الشمس من فوقه، وآذته من تحته، فلمّا رآه عليّ، أنكر شأنه، فقال: يا مقدادُ! ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟

فقال: يا أبا الحسن، خَلِّ سبيلي، ولا تسألني عمّا ورائي.

فقال له: يا أخي، لا يسعني أن تجاوزني حتَّى أعلم علمك.

فقال: يا أبا الحسن، رغبةً إلى الله وإليك أنْ تخليَ سبيلي، ولا تكشفني عن حالي.

فقال: يا أخي، تسرك أن تكتمني حالك؟

فقال له: يا أبا الحسن، أمّا إذا أبيتَ، فالذي أكرم محمّداً بالنبوّة وأكرمك بالوصيَّة ما أزعجني من رحلي إلَّا الجهد، ولقد تركتُ عيالي يتضاغونَ جوعاً، فلمّا سمعتُ ضجّةَ العيال، لم تحملني الأرض، فخرجت مهموماً راكباً رأسي، فهذه حالي!

فَهملَت عينا عليٍّ باكياً حتّى بَلَّتْ دموعُه لحيتَه، فقال: أحلفُ بالذي حلفتَ به ما أزعجني من رحلي غيرُ الذي أزعجك من رحلك، ولقد اقترضتُ ديناراً، فهاكَه، فقد آثرتُك به على نفسي! فدفع إليه الدينار، ثمَّ رجع حتّى دخل مسجد رسول اللهﷺ، فصلّى فيه الظهر والعصر والمغربَ، فلمّا قضى رسولُ اللهﷺ صلاة المغرب، مرَّ بعليٍّ في الصفِّ الأوَّل، فغمزه برجله، فقام عليٌّ متَّبعاً إيَّاه، حتّى لحقَه على بابٍ من أبواب المسجد، فسلّم، فردَّ رسول الله (عليه السّلام)، فقال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تُعشّينا فنميل معك؟

فمكث عليٌّ مُطرقاً لا يحير جواباً حياءً من رسول اللهﷺ، وهو يعلم ما كان من أمر الدينار، ومن أين أخذه، وأين وجَّههﷺ، وقد كان أوحى الله إلى نبيّه أن يتعشَّى تلك اللَّيلة عند عليٍّ.

فلمَّا نظر رسول اللهﷺ إلى سكوته، قال له: يا أبا الحسن، مالك لا تقول لا فأنصرفُ عنك، أو تقولُ: نعم فأمضيَ معك؟

قال: -حياءً وتكرَّماً- بلى يا رسول الله! إذهبْ بِنا. فأخذَ رسولُ الله بيد عليٍّ، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة وهي في مصلَّاها قد قضت صلاتها، وخلفها جفنةٌ يفورُ دخانُها، فلمّا سمعت فاطمةُ كلام النبيّﷺ في رحلها، خرجَت من

مصلّاها، فسلَّمت عليه، وكانت مِن أعزِّ النّاس عليه، فردَّ السلام، ومسَّ بيده على رأسها.

وقال: يا بنيّة كيف أمسيت رحمك الله؟ عَشِّينا غفرَ اللهُ لك، وقد فعل، فأخذَت الجفنةَ ووضعَتها بين يدي رسول اللهﷺ وبين يدي عليّ بن أبي طالبؑ، فلمّا نظر عليٌّ إلى لون الطعام وشمَّ ريحَه، رمى فاطمةَ ببصره رمياً شحيحاً، فقالت له فاطمة: سبحان الله! يا أبا الحسن، ما أشحَّ نظرَك وأشدَّه! هل أذنبتُ فيما بيني وبينك ذنباً أستوجب السخطة؟ فقال عليٌّ: وأيُّ ذنبٍ أعظم من ذنبٍ أصبتِه؟! أليس عهدي بك في اليوم الماضي تحلفين بالله مُجتهدةً ما طَعِمتِ طعاماً منذ يومين؟

قال: فنظرت فاطمةُ إلى السماء، وقالت: إلهي يعلم ما في السماء والأرض أنّي لم أقل إلّا حقّاً.

فقال: يا فاطمة، أنّى لك هذه الطعمة التي لم أنظر إلى مثل لونه قطّ، ولم أشمّ مثل ريحه قطّ، ولم آكل مثله قطّ؟ قال: فوضع رسول اللهﷺ كفَّه الطيّبةَ المباركة بين كتفَي عليّ فغمزها، ثمَّ قال: يا عليُّ، هذا بدلُ دينارك، هذا جزاءٌ بدينارك، هذا من عند الله؛ إنَّ الله يرزق مَن يشاء بغير حساب، ثمَّ استعبر النبيُّﷺ باكياً، ثمَّ قال: الحمد لله الذي أبى لكما أنْ يخرجكما من الدنيا حتّى يجريك يا عليُّ في المثال الذي جرى فيه زكريَّا، ويُجريك يا فاطمة في مثل الذي جرت فيه مريم ابنة عمران ﴿كلَّما دَخَلَ عَلَيها زَكَرِيَّا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقًا﴾[٥١]»[٥٢].

١٦/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنينؑ) عن «محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا خضر بن أبان، قال: حدّثنا يحي بن عبد الحميد الحمانيّ، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ، عن ربيعة السعديّ، قال: أتيت حذيفة

ابن اليمان، فقلت: يا أبا عبد الله، إنّا نتحدَّث في عليٍّ، وفي مناقبه فيقول لنا أهل البصرة: إنَّكم لتفرطون في عليٍّ وفي مناقبه، فهل أنت تحدّثني في عليٍّ بحديث؟

فقال حذيفة: يا ربيعة، إنَّكَ لتسألني عن رجل -والذي نفسي بيده- لو وُضع عمل جميع أصحاب محمَّدﷺ في كفّة الميزان من يوم بعث الله محمّداً إلى يوم النّاس هذا، ووضع عمل عليّ يوماً واحداً في الكفَّة الأُخرى، لرجح عمله على جميع أعمالهم!

فقال ربيعة: هذا الذي لا يقام له ولا يقعد.

فقال حذيفة: «وكيف لا يحتمل هذا يا ملكعان! أين كان أبو بكر وعمر وحذيفة -ثكلتك أُمّك- وجميع أصحاب محمّد يوم عمرو بن عبد ودّ ينادي للمبارزة؟ فأحجم النّاس كلُّهم ما خلا عليّاً، فقتله الله على يديه، والذي نفسي بيده، لعمله ذلك اليوم أعظم عند الله من جميع أعمال أمّة محمّد إلى يوم القيامة»[٥٣].

١٧/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنينعليه السلام) عن «محمّد بن منصور، عن أبي هشام، عن صالح بن سعيد الجعفيّ، قال: حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن ربيعة السعديّ، قال: أتيت المدينة فإذا حُذيفة بن اليمان مُستلق في المسجد واضع إحدى رجليه على الأُخرى، فقال: مرحباً بشخص لم أره قبل اليوم، ممّن أنت؟

قلت: من أهل الكوفة.

قال: سَلْ عن حاجتك.

قال: قلت: تركتُ النّاس بالكوفة على أربع طبقات: طبقة تقول: أبو بكر الصدِّيق خير النّاس بعد رسول اللهﷺ؛ لأنَّهُ صاحب الغار وثاني اثنين!!

وفرقة تقول: عمر بن الخطّاب؛ لأنَّ النبيّ ﷺ، قال: اللَّهمَّ أعزّ الإسلام بعمر ابن الخطّاب. وفرقة يقولون: أبو ذرّ خيرُ النّاس؛ لأنَّ النبيّ ﷺ قال: ما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر.

ثمَّ سكت، قال حذيفة: مَن الرابع؟

قلت: ذاك الذي قال له النبيّ: هو منّي، وأنا منه.

فاستوى حذيفة قاعداً، ثمَّ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ حاملاً للحسن على عاتقه، والحسين على صدره، وقد غاب عقب الحسين في سرَّته، فوضعهما يمشيان بين يديه، فقال: إنَّ من استكمال حُجّتي على الأشقياء من أُمّتي التاركين ولاية عليّ ابن أبي طالب، ألا إنَّ التاركين ولاية عليّ بن أبي طالب هم الخارجون من ديني.

ثمَّ قال: هذا الحسن والحسين خير النّاس جَدّاً وجدّةَ، وهذا الحسن والحسين خيرُ النّاس أمّاً وأباً، وهذا الحسن والحسين خيرُ النّاس عمّاً وعمةً، وهذا الحسن والحسين خيرُ النّاس خالاً وخالةً. أمّا جدُّهما، فرسول الله ﷺ وجدّتهما خديجة، وهما في الجنّة. وأمّا أبوهما، فعليّ، وأُمّهما فاطمة -صلوات الله عليهما- وهما في الجنّة. وأمّا عمّهما، فجعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أُمّ هانئ ابنة أبي طالب، وهما في الجنّة. وَأمّا خالهما، فإبراهيم والقاسم ابنا رسول الله ﷺ وخالتهما رقية وزينب وأُمّ كلثوم، وهم في الجنّة، ما أعطي أحد ما أُعطي الحسن والحسين ما خلا يوسف بن يعقوب من النبوّة»(٥٤).

١٨/ ما روي في كتاب (مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) عن «محمّد بن سُليمان، قال حدّثنا خضر بن أبان الهاشميّ، وأحمد بن حازم الغفاريّ، ومحمّد بن منصور، قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، عن قيس بن الربيع، عن أبي

هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول اللهﷺ حين كان أرسل عمر إلى خيبر، فانهزم هو ومَن معه إلى رسول اللهﷺ يجبِّن أصحابه ويجبِّنونه، فبلغ ذلك من رسول اللهﷺ كُلَّ مبلغ، فبات تلك اللَّيلة وله من الهمّ غير قليل، فلمّا أصبح، خرج إلى النّاس، وبعث للراية، فقال: لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه، رجلاً ليس بفرّار، فتعرَّض لها جميعُ المهاجرين والأنصار، فقال رسول اللهﷺ: أين عليٌّ؟

قالوا: هو أرمد. فأرسلَ إليه أبا ذر وسلمان، فجي به يُقاد لا يفتح عينيه من الرمد الذي به والوجع، فأُقعد بين يدي رسول اللهﷺ، فتفلَ في عينيه، وقال: اللَّهمَّ أذهِب عنه الحرّ، والبرد، والرمد، وانصره على عدوِّه، وأتمّ عليه؛ فإنَّهُ يحبّك، ويحبُّ رسولك، غيرُ فَرّار. ودفع إليه الراية، واستأذنه حسّان في أنْ يقول فيه شعراً؟ فقال: قل، فأنشأ حسّان يقول:

وكان عليٌّ أرمدَ العين يبتغي ... دواءً فلمّا لم يُحِسَّ مداويا
شفاهُ رسول الله منه بتفلةٍ ... فبورك مَرْقِيّاً وبورك راقيا
بأنّي سأُعطي الراية اليوم صارماً ... كميّاً محبّاً للرسول مواليا
يحبُّ النبيَّ والإلهُ يُحبُّه ... به يفتح اللهُ الحصونَ الأوانيا
ففاز بها دون البريَّة كُلِّها ... عليٌّ وسمّاه الوزيرَ المواخيا»[٥٥].

١٩/ ما روي في (شرح الأخبَار)، للقاضي النُعمان عن «عبد الله بن موسى، قال: تشاجر رجلان، فقال أحدهما: أبو بكر أحقّ بالولاية من عليّ. وقال الآخر: عليّ عليه السلام أحقّ بذلك منه. قال عبد الله بن موسى: فتراضيا بشُريك بن عبد الله، فأتياه فاستأذنا عليه، فخرج إليهما، فوقف بين البابين، وضرب بيده على عضادتي

الباب، فأخبرا بما تشاجرا فيه. فقال شُريك: سأخبركما بذلك، حدّثني الأعمش عن شقيق بن سلمة، عن حُذيفة بن اليمان: أنَّ رسول اللهﷺ، قال: إنَّ اللهﷻ خلق عليّاً قضيباً في الجنَّة، فمَن تمسّكَ به، كان من أهل الجنّة، فاستعظم الرجلُ ذلك، فضربَ شُريكٌ البابَ في وجهه، ثمَّ دخل. فقال الرجل لصاحبه: هذا حديث ما سمعناه، فهل لك أن تأتي نوحَ بنَ درّاج؟ فأتياه، فأخبراه بما كان بينهما، وبقول شُريك لهما، فقال لهما نوح: أتعجبان من هذا؟! حدّثني الأعمش، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول اللهﷺ: إنَّ اللهﷻ خلق قضيباً من نور، فعلَّقه ببطنان عرشه، لا يناله إلَّا عليٌّ ومَن تولَّاه من شيعته، ففيم تعجبان؟ فقال الرجل لصاحبه: هذه أُخت تلك، فهل لك أن نمضي إلى وكيع بن الجرّاح؟ فمضيا إليه، فأخبراه بما كان بينهما، وبما قال لهما شُريك ونوح، فقال لهما وكيع: أتعجبان مِن هذا؟ حدّثني الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول اللهﷺ: إنَّ أركان العرش لا ينالها إلَّا عليٌّ ومَن تولَّاه من شيعته. قال: فلَم يبرح الرجلُ حتّى اعترفَ بولاية عليٍّ صلوات الله عليه، وتولَّاه»[٥٦].

٢٠/ ما روي في (المُسترشد) لابن جرير الشيعيّ، قائلاً: «روى الحمانيّ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخدريّ، قال: سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: الله ربّي ولا إمارةَ لي معه، وأنا رسول الله ولا إمارةَ معي، وعليّ مولى مَن كنتُ مولاه، ولا إمارةَ معه»[٥٧].

٢١/ ما روي في (دلائل الإمامة) لابن جرير الشيعيّ، عن «أبي المفضّل محمّد ابن عبد الله، قال: حدّثنا عبد الرزَّاق بن سليمان بن غالب الأزديّ بأرتاح، قال: حدّثنا أبو عبد الغني، الحسن بن عليّ الأزديّ المعانيّ بمعان، قال: حدّثنا عبد

الوهّاب بن همام الحميريّ، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعيّ البصريّ، قدم علينا اليمن، قال: حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن ربيعة السعديّ، قال: حدّثني حُذيفة بن اليمان، قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبيّ ﷺ أرسل معه النجاشيّ بقدح من غالية وقطيفة منسوجة بالذهب هديّة إلى النبيّ ﷺ. فقدم جعفر عليه السلام والنبيُّ بأرض خيبر، فأتاه بالقدح من الغالية والقطيفة، فقال النبيّ ﷺ: لأدفعنَّ هذه القطيفة إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، فمدَّ أصحاب النبيّ ﷺ أعناقهم إليها، فقال النبيّ ﷺ: أين عليٌّ؟ فلمّا جاءه، قال له النبيّ: يا عليّ، خُذ هذه القطيفةَ إليك، فأخذها عليّ عليه السلام، وأمهل حتّى قدم إلى المدينة، فانطلق إلى البقيع -وهو سوق المدينة- فأمر صائغاً، ففصل القطيفة سِلكاً سلكاً، فباع الذهب، وكان ألفَ مثقال، ففرّقه عليٌّ عليه السلام في فقراء المهاجرين والأنصار، ثمَّ رجع إلى منزله ولم يبق له من الذهب قليل ولا كثير، فلقيه النبيُّ ﷺ من غدٍ في نفر من أصحابه فيهم حُذيفة وعمّار، فقال: يا عليّ، إنّك أفَدْتَ بالأمس ألفَ مثقال، فاجعل غَدايَ اليومَ وأصحابي هؤلاء عندك. ولم يكن عليّ عليه السلام يرجع يومئذٍ إلى شيء من العروض ذهب أو فضَّة، فقال -حياءً منهم وتكرّماً-: نعم، يا رسول الله، أُدخل -يا نبيّ الله- وفي الرحب والسعة أنت ومَن معك. قال: فدخل النبيّ ﷺ، ثمَّ قال لنا: أُدخُلوا. قال حُذيفةُ: وكنّا خمسةَ نفر: أنا، وعمّار، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد -رضوان الله عليهم-، فدخلنا، ودخل عليٌّ عليه السلام على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها شيئاً من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، وعليها عراق كثير، وكأنَّ رائحتها المسك، فحملها عليّ عليه السلام حتّى وضعها بين يدي النبيّ ﷺ ومَن حضر، فأكلنا منها حتّى تملَّأْنا، ولم ينقص منها قليل ولا كثير.

فقام النبيّ ﷺ حتّى دخل على فاطمة عليها السلام، فقال: أنّى لك هذا الطعام يا فاطمة؟ فردَّت عليه -ونحن نسمع قولها- فقالت: هو من عند الله، إنَّ الله يرزق مَن يشاء بغير حساب، فخرج النبيّ ﷺ إلينا مستبشراً، وهو يقول: الحمد لله الذي لم يُمْتني حتّى رأيتُ لابنتي ما رأى زكريّا لمريم، كان إذا دخل عليها المحراب، وجد عندها رزقاً، فيقول لها: يا مريم، أنّى لك هذا؟ فتقول: هو من عند الله، إنَّ الله يرزق مَن يشاء بغير حساب»(٥٨).

٢٢/ ما روي في كتاب (مئة منقبة) عن «أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثني الحسن بن محمّد العسكريّ، قال حدّثني إبراهيم بن عُبيد الله، قال: حدّثني عبد الرزّاق، قال: حدّثني مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: حدّثني أبو هارون العبديّ، قال: حدّثني جابر بن عبد الله الأنصاريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: عليّ بن أبي طالب أقدم أُمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأصحّهم ديناً، وأفضلهم يقيناً، وأكملهم حلماً، وأسمحهم كفّاً، وأشجعهم قلباً، وهو الإمام والخليفة بعدي»(٥٩).

٢٣/ ما روي في (مئة منقبة) عن «أبي الطيِّب محمّد بن الحسين التيمليّ رحمه الله، قال: حدّثني مطير بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني يحيى الجمّال، قال: حدّثني هشام، قال: حدّثني أبو هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: ما مررتُ في ليلةِ أُسري بي بشيء من ملكوت السماوات، ولا على شيء من الحُجب من فوقها إلّا وجدتها كُلَّها مشحونةً بكرام ملائكة الله تعالى ينادون: هنيئاً لك يا محمّد، فقد أُعطيت ما لم يُعطَ أحد قبلك، ولا يُعطاه أحدٌ بعدك؛ أُعطيتَ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام أخاً، وفاطمةَ زوجتَه بنتاً، والحسنَ والحسينَ

أولاداً ومحبّيهم شيعة. يا محمّد، إنَّكَ أفضل النبيّين، وعليٌّ أفضل الوصيّين، وفاطمةُ سيِّدةُ نساء العالمين، والحسن والحسين أكرمُ مَن دخل الجنان من أولاد المرسلين، وشيعتُهم أفضل مَن تضمَّنته عرصاتُ القيامة، يشتملون على غرف الجنان وقصورها ومتنزّهها، فلم يزالوا يقولون ذلك في مَصدَري ومرجِعي، فلولا أنَّ الله تعالى حجب عنها آذان الثقلين، لما بقي أحد إلَّا سمعها»(٦٠).

٢٤/ ما روي في (الإرشاد) للمُفيد، عن «أبي الحسين محمّد بن المظفّر البزّاز، قال: حدّثنا عمر بن عبد الله بن عمران، قال: حدّثنا أحمد بن بشير، قال: حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن قيس، عن أبي هارون، قال: أتيت أبا سعيد الخدريّ رضي الله عنه، فقلت: هل شهدت بدراً؟ فقال: نعم. قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لفاطمة، وقد جاءته ذات يوم تبكي، وتقول: يا رسول الله، عيّرَتني نساءُ قريش بفقر عليّ ،فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله: أما ترضينَ يا فاطمة - أنّي زوَّجتُك أقدَمهم سلماً، وأكثرَهم عِلماً، إنَّ الله اطّلع إلى أهل الأرض اطِّلاعةً، فاختار منهم أباك، فجعله نبيّاً، واطّلع إلَيهم ثانيةً، فاختار منهم بعلَك، فجعله وصيّاً، وأوحى إليَّ أنْ أنكحك إيّاه، أما علمتِ يا فاطمة، أنَّك بكرامة الله إيّاك زوَّجتك أعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً. فضحكت فاطمة عليها السلام واستبشرت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة، إنَّ لعليّ ثمانيةَ أضراس قواطع، لم يجعل لأحد من الأوَّلين والآخرين: هو أخي في الدنيا والآخرة ليس ذلك لغيره من النّاس، وأنت -يا فاطمة- سيِّدة نساء أهل الجنّة زوجته، وسبطا الرحمة سبطاي وُلده، وأخوه المزيَّنُ بالجناحين في الجنّة يطير مع الملائكة حيثُ يشاء، وعنده علم الأوَّلين والآخرين، وهو أوّل مَن آمن بي، وآخر النّاس عهداً بي، وهو وصيّي، ووارث الأوصياء»(٦١).

٢٥/ ما روي في (أمالي) المُفيد، عن «أبي الحسن، عليّ بن بلال المُهلّبيّ، قال: حدّثنا عليّ بن عبد الله بن أسد الإصفهانيّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، قال: حدّثنا عبد الرَّحمن بن أبي هاشم، قال: حدّثني يحيى بن الحسين البجليّ، عن أبي هارون العبديّ، عن زاذان، عن سلمان الفارسيّ رحمه الله، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة، فقال: أيُّها النّاس، إنَّ الله باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامّةً، ويغفر لعليّ خاصّةً، ثمَّ قال: أُدن منِّي يا عليّ، فدنا منه، فأخذ بيده، ثمَّ قال: إنَّ السعيد كُلَّ السعيّد حقَّ السعيد مَن أطاعك وتولّاك من بعدي، وإنَّ الشقيّ كُلَّ الشقيّ حقَّ الشقيّ مَن عصاك ونصبَ لك عداوةً من بعدي»[٦٢].

٢٦/ ما روي في (أمالي) المُفيد، عن «أبي الحسن، عليّ بن خالد المراغيّ، قال: حدّثنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن البهلول، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن الحسن الضرير، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثني يونس بن أرقم، قال: حدّثني أبو هارون العبديّ، عن أبي عقيل، قال: كنّا عند أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب -صلوات الله عليه- فقال: لتفرقنَّ هذه الأُمّة على ثلاث وسبعين فرقةً، والذي نفسي بيده،إنَّ الفرقَ كلَّها ضالّة إلَّا مَن اتَّبعني وكان مِن شيعتي»[٦٣].

٢٧/ ما روي في (أمالي) الطوسيّ، عن «جماعة، عن أبي المُفضّل، قال: حدّثنا أبو نصر ليث بن محمّد بن نصر بن اللَّيث البلخيّ، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الصمد بن مُزاحم الهرويّ، سنة إحدى وستِّين ومائتين، قال: حدّثني خالي عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهرويّ، قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الصمد العمّيّ البصريّ، قال: حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال:

حجَّ عمر بن الخطّاب في إمرته، فلمّا افتتح الطوافَ، حاذى الحجرَ الأسود، ومرّ فاستلمه وقبّله، وقال: أُقبّلك وإنّي لأعلمُ أنَّكَ حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفع، ولكن كان رسول اللهﷺ بك حَفيّاً، ولولا أنّي رأيته يقبِّلك ما قبّلتك.

قال: وكان في الحجيج عليّ بن أبي طالبعليه السلام، فقال: بلى والله، إنَّهُ ليضرَّ وينفع.

قال: فبمَ قُلْتَ ذلك يا أبا الحسن؟

قال: بكتاب الله تعالى.

قال: أشهد أنَّكَ لذو علم بكتاب الله تعالى، فأين ذلك من الكتاب؟

قال: قوله تعالى: ﴿وَإِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَني آدَمَ مِن ظُهورِهِم ذُرِّيَّتَهُم وَأَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَلَستُ بِرَبِّكُم قالوا بَلى شَهِدنا﴾[٦٤]، وأخبرك أنَّ الله تعالى لمّا خلق آدم، مسح ظهره، فاستخرج ذرِّيَّته من صلبه في هيئة الذرِّ، فألزمهم العقل، وقرَّرهم أنَّهُ الربّ، وأنّهم العبيد، فأقرُّوا له بالربوبيّة، وشهدوا على أنفسهم بالعبوديّة، واللهعزوجل يعلم أنّهم في ذلك في منازل مختلفة، فكتب أسماء عبيده في رقّ، وكان لهذا الحجر يومئذٍ عينان وشفتان ولسان، فقال: افتح فاك، ففتح فاه، فألقمه ذلك الرقّ، ثمَّ قال له: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، فلمّا هبط آدمُعليه السلام هبط والحجر معه، فجعل في موضعه الذي ترى من هذا الركن، وكانت الملائكة تحجُّ هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدمعليه السلام، ثمَّ حجَّهُ آدمُ، ثمَّ نوحٌ من بعده، ثمَّ هُدم البيت ودرست قواعده، فاستودع الحجر من أبي قبيس، فلمّا أعاد إبراهيم وإسماعيل بناء البيت وبناء قواعده، استخرجا الحجر من أبي قبيس بوحي من اللهعزوجل، فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، وهو من حجارة الجنّة، وكان لمّا

أُنزل في مثل لون الدرّ وبياضه، وصفاء الياقوت وضيائه، فسوَّدته أيدي الكفّار، ومَن كان يلمسه من أهل الشرك بعتائرهم.

قال: فقال عمر: لا عشتُ في أُمّة لست فيها يا أبا الحسن»[٦٥].

٢٨/ ما روي في (أمالي) الطوسيّ عن «جماعة، عن أبي المُفضَّل، قال: حدّثنا أحمد بن عُبيد الله بن محمّد بن عمار أبو العبّاس الثقفيّ، قال: حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدّثنا جعفر بن أبي سليمان -يعني الضبعيّ- قال: حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: أخبر رسول اللهﷺ عليّاً بما يلقى بعده، فبكى عليه السلام، وقال: يا رسول الله، أسألك بحقّي عليك وقرابتي منك، وحقّ صحبتي إيّاك، لما دعوت اللهﷻ أن يقبضني إليه، فقالﷺ: أتسألني أنْ أدعو ربّي لأجل مؤجّل؟ قال: فعلى ما أقاتلهم؟ قال: على الإحداث في الدِّين»[٦٦].

٢٩/ ما روي في (أمالي) الطوسيّ عن «جماعة، عن أبي المُفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغنديّ، قال: حدّثني هشام بن ناجية أبو ثور القرشيّ بسلمية، قال: حدّثني عطاء بن مسلم الحلبيّ، عن أزهر بن راشد، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ: أنَّهُ ذكروا عليّاً عليه السلام، فقال: إنَّهُ كان من رسول اللهﷺ بمنزلة خاصّة، ولقد كانت له عليه دخلة لم تكن لأحدٍ من النّاس»[٦٧].

٣٠/ ما روي في (المُعجم الكبير) عن «الحسين بن إسحاق التستريّ، حدّثنا أبو الربيع الزهرانيّ، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أبو هارون العبديّ، عن رجل، عن زيد بن أرقم: أنَّ رسول اللهﷺ قال لعليٍّ يوم غدير خُمّ: اللَّهمَّ مَن كنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه[٦٨]».

٣١/ ما روي في (شرح مذاهب أهل السُنَّة) لابن شاهين، عن «محمّد بن

الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا محمّد بن عمران بن حجّاج، حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبي راشد -يعني: الحمانيّ-، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد، قال: كنّا حول رسول الله ﷺ، فأقبل عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام، فأدام رسول الله ﷺ النظر إليه، ثمَّ قال: مَن أراد أنْ ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في حكمه، وإلى إبراهيم في حلمه، فلينظر إلى هذا»(٦٩).

٣٢/ ما روي في (جزء ابن الغطريف)، عن «عمر الكاغديّ، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفيّ، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدّثنا عبد الله بن منتصر، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيّد الخدريّ، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عليّ عليه السلام، فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة»(٧٠).

٣٣/ ما روي في (مناقب عليّ عليه السلام)، عن «أبي بكر أحمد بن طاوان إجازةً أنَّ أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن حنان المازنيّ، حدّثنا عُبيد الله بن عائشة، حدّثنا عمر بن عبد الملك، قال: سمعت أبا هارون العبديّ يقول: حدّثنا أبو سعيد، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ، فأعطى رسول الله ﷺ النّاس ولم يعط عليّاً عليه السلام، قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه -أو بضبعيه- قال: ثمَّ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تُعطى إذا أُعطيتُ، وتُكسى إذا كُسيتُ(٧١)».

٣٤/ ما روي في (مناقب عليّ عليه السلام) لابن المغازليّ، عن «محمّد بن أحمد بن عُثمان، أخبرنا محمّد بن زيد بن مروان بالكوفة، أخبرنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن زيد، عن سهل بن سُليمان، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: كنّا نتحدَّث عن رسول الله ﷺ يميل مرّة

عن يمينه ومرّة عن شماله، فلمّا رأينا ذلك، قمنا عنه، فلمّا خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال لها عليٌّ عليه السلام: يا فاطمة، ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟ قالت: إنَّ الحسن والحسين فقدتهما منذ أصبحت، فلم أحسسها، وما كنت أظنّهما إلَّا عند رسول الله ﷺ، قال عليّ: هما عند رسول الله ﷺ، فارجعي، ولا تؤذي رسول الله ﷺ، فإنَّها ليست بساعة إذن. فسمع رسول الله ﷺ كلام عليّ وفاطمة، فخرج في إزار ليس عليه غيره، فقال: ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟ فقالت: يا رسول الله، ابناك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتّى الساعة، وكنت أحسبهما عندك، وقد دخلني وجلٌ شديد، قال: فقال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنَّ الله عز وجل وليُّهما وحافظُهما، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله، ارجعي يا بنيَّة، فنحن أحقّ بالطلب. فرجعت فاطمة إلى بيتها، فأخذ رسول الله ﷺ في وجهٍ وعليٌّ في وجهٍ، فابتغياهما، فانتهيا إليهما، وهما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس، وأحدهما متستّر بصاحبه، فلمّا رآهما على تلك الحال، خنقته العبرةُ، وأكبَّ عليهما يقبّلهما، ثمَّ حمل الحسن على منكبه الأيمن، وحمل الحسين على منكبه الأيسر، ثمَّ أقبل بهما رسول الله ﷺ يرفع قدماً ويضع أُخرى ممّا يكابد من حرِّ الرمضاء، وكره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه، فوقاهما بنفسه[٧٢]».

٣٥/ ما روى في (إقبال الأعمال) قائلاً: «فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد ممّا رويناه بصحيح الأسناد، فمن ذلك بالأسانيد المُتصلة ممّا ذكره ورواه محمّد بن عليّ الطرازيّ في كتابه، عن محمّد بن سنان، عن داود بن كثير الرقيّ، عن عُمارة بن جوين أبي هارون العبديّ، ورويناه بأسنادنا -أيضاً- إلى الشيّخ المُفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، فيما رواه عن عُمارة بن جوين أبي هارون العبديّ

-أيضاً- قال: دخلتُ على أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجَّة، فوجدته صائماً، فقال: إنَّ هذا اليوم يوم عَظَّمَ اللهُ حرمته على المؤمنين؛ إذ أكمل الله لهم فيه الدِّين، وتمّم عليهم النعمة، وجدَّد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأوّل؛ إذ أنساهم الله ذلك الموقف، ووفّقهم للقبول منه، ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا.

فقلت له: جُعلتُ فداك، فما ثواب صوم هذا اليوم؟

فقال: إنَّهُ يوم عيد، وفرح، وسرور، وصوم شكر لله عزّ وجلّ؛ فإنَّ صومه يعدل ستِّين شهراً من الأشهر الحرم، ومَن صلّى فيه ركعتين أيّ وقت شاء، وأفضل ذلك قرب الزوال، وهي الساعة التي أُقيم فيها أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خمّ عَلَماً للناس، وذلك أنَّهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت. فمَن صلَّى ركعتين ثمَّ سجد وشكر الله عزّ وجلّ مائة مرّة، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود، الدعاء:

اللَّهمَّ إنّي أسألك بأنَّ لك الحمد وحدك لا شريك له، وأنَّك واحدٌ أحدٌ صمدٌ، ولم تلد، ولم تولد، ولم يكن لك كفواً أحد، وأنَّ محمّداً عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله. يامَنْ هو كُلّ يوم في شأن، كما كان من شأنك أن تفضلت عليّ بأن جعلتني من أهل إجابتك، وأهل دينك، وأهل دعوتك، ووفقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضُّلاً منك، وكرماً، وجوداً، ثمَّ أردفت الفضل فضلاً، والجود جوداً، والكرم كرماً، رأفةً منك ورحمة، إلى أن جدَّدتَ ذلك العهد لي تجديدًا بعد تجديدك خلقي، وكنتُ نسياً منسياً ناسياً ساهياً غافلاً، فأقمتَ نعمتك بأن ذكّرتني ذلك ومننتَ به عليَّ، وهديتني له، فليكن من شأنك يا إلهيّ وسيّدي ومولاي أنْ تتمّ لي ذلك، ولا تسلبنيه، حتّى تتوفَّاني على ذلك، وأنت عنّي راضٍ،

فإنَّك أحقُّ المنعمين أن تتمّ نعمتك عليّ. اللَّهمَّ سمعنا وأجبنا داعيك بمنّك، فلك الحمد، غفرانَك ربَّنا وإليك المصير، آمنّا بالله وحده لا شريك له، وبرسوله محمّدﷺ وصدّقنا، وأجبنا داعيَ الله، واتَّبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين، أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عبد الله، وأخي رسوله، والصدِّيق الأكبر، والحُجَّة على بريَّته، المؤيَّد به نبيَّه ودينه الحقّ المُبين، علماً لدين الله، وخازناً لعلمه، وعيبة غيب الله، وموضع سرّ الله، وأمين الله على خلقه، وشاهده في بريَّته.

اللَّهمَّ إنَّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربّكم، فآمنا، ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا، وكفِّر عنَّا سيِّئاتنا، وتوفّنا مع الأبرار، ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تُخزنا يوم القيامة؛ إنَّكَ لا تُخلف الميعاد. فإنّا يا ربّنا بمنّك ولطفك أجبنا داعيك، واتَّبعنا الرسول وصدَّقناه وصدَّقنا مولى المؤمنين، وكفرنا بالجبت والطاغوت، فولِّنا ما تولَّينا، واحشرنا مع أئمّتنا؛ فإنّا بهم مؤمنون موقنون، ولهم مسلِّمون. آمنَّا بسرِّهم وعلانيتهم، وشاهدهم وغائبهم، وحيِّهم، ورضينا بهم أئمّةً وقادةً وسادةً، وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون خلقه، لا نبتغي بهم بدلاً، ولا نتَّخذ من دونهم وليجة، وبرئنا إلى الله من كُلِّ مَن نصب لهم حرباً من الجنِّ والإنس من الأوَّلين والآخرين، وكفرنا بالجبت والطاغوت والأوثان الأربعة وأشياعهم وأتباعهم وكُلِّ مَن والاهم مِن الجنِّ والإنس مِن أوَّل الدهر إلى آخره.

اللَّهمَّ، إنّا نُشهدك أنّا ندين بما دان به محمّد وآل محمّد -صلَّى الله عليه وعليهم-، وقولنا ما قالوا، وديننا ما دانوا به، ما قالوا به قلنا، وما دانو به دِنّا، وما أنكروا أنكرنا، ومَن والوا والينا، ومَن عادوا عادينا، ومَن لعنوا لعنّا، ومَن تبرّؤا منه تبرَّأنا منه، ومَن ترحَّموا عليه ترحَّمنا عليه، آمنّا، وسلَمنا، ورضينا، واتّبعنا موالينا

صلوات الله عليهم.

اللَّهمَّ، فتمّم لنا ذلك ولا تسلبناه، واجعله مُستقرّاً ثابتاً عندنا، ولا تجعله مُستعاراً، وأحينا ما أحييتنا عليه، وأمِتنا إذا أمتَّنا عليه، آل محمّد أئمّتنا، فبهم نأتمُّ، وإيَّاهم نوالي، وعدوّهم عدوّ الله نعادي، فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة، ومن المقرَّبين، فإنّا بذلك راضون، يا أرحم الراحمين.

ثمّ تسجد، وتحمد الله مائةَ مرّة، وتشكر الله ﷻ مائةَ مرَّة وأنت ساجد؛ فإنَّهُ مَن فَعَل ذلك، كان كمَن حضر ذلك اليوم، وبايع رسول الله ﷺ على ذلك، وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم، وكان كمَن استشهد مع رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، ومع الحسن والحسين – صلّى الله عليهما –، وكمَن يكون تحت راية القائم – صلَّى الله عليه –، وفي فسطاطه من النجباء والنقباء»[٧٣].

٣٦/ ما روي في كتاب (اليقين)، عن «محمّد بن الحسين الواسطيّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن زياد الأنماطيّ، قال: حدّثنا محمّد بن عُبيد الأنصاريّ، عن أبي هارون العبديّ، عن ربيعة السعديّ، قال: كان حُذيفة والياً لعُثمان على المدائن، فلمّا صار عليٌّ أميرَ المؤمنين، كتب لحُذيفة عهداً يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إيّاه، فاستوى حُذيفةُ جالساً، وكان عليلاً، فقال: قد –والله– وليكم أميرُ المؤمنين حقّاً، قالها ثلاثاً.

فقام إليه شابٌّ من الفرس مُتقلِّداً سيفه، فقال: أيّها الأمير، أتأذن لي في الكلام؟

قال: نعم.

قال: اليوم صار أمير المؤمنين أو لم يزل أمير المؤمنين؟

فقال حذيفة: بل لم يزل والله أميرَ المؤمنين

قال: وكيف لنا بما تقول؟

قال: بيني وبينك كتاب الله ﷻ، وَإِنْ شئتَ، حدّثتُك ذلك لعهدٍ عليَّ بيني وبينك.

فقال الشابّ: حدّثنا يا أبا عبد الرحمن.

فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه: إذا رأيتم دحية الكلبيّ عندي، فلا يدخلنَّ عليَّ أحدٌ. وإنّي أتيت رسول الله ﷺ يوماً في حاجةٍ، فرأيتُ شملة مرخاة على الباب. قال: فرفعت الشملة، فإذا أنا بدحية الكلبيّ، فرجعت. قال: فقال عليّ عليه السلام: ارجع يا حذيفة، فإنّي أرجو أن يكون هذا اليوم حُجّةً على هذا الخلق. قال: فرجعتُ مع عليّ عليه السلام، فوقفت على الباب، ودخل عليّ عليه السلام، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وردَّ دحية، فقال: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، يا أمير المؤمنين، مَن أنا؟ قال: أظنُّك دحية الكلبيّ. قال: أجل، خذ رأسَ ابن عمِّك، فأنت أحقّ به. فما كان بأسرع من أن رفع النبيّ ﷺ رأسه، فقال: يا عليّ، مَن حجر من أخذتَ رأسي؟ -وغاب دحية- فقال: أظنُّه من حجر دحية الكلبيّ. قال: أجل، فأيّ شيء قلتَ؟ وأيّ شيء قال لك؟ قال: قلتُ: السَّلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته. فردَّ عليّ، وقال: وعليكم السَّلامُ ورحمة الله وبركاته يا أميرَ المؤمنين. فقال النبيّ ﷺ: طوبى لك يا عليّ، سلَّمت عليك الملائكة بإمرة المؤمنين من عند ربّ العالمين. قال: فخرج عليٌّ عليه السلام: فقال: يا حذيفة، أسمعتَ؟ قلت: نعم. قال: فكيف سمعتَ؟ قلت: كالذي سمعتَ.

قال: فقال الفارسيّ: فأين كانت أسيافكم ذلك اليوم -يعني: يوم بيعة أبي بكر-؟

قال: ويحك، تلك قلوبٌ ضُربَ عليها بالغفلة، لها ما كسبت، ولكم ما كسبتم، ولا تُسألون عمّا كانوا يعملون»[٧٤].

٣٧/ ما روي في (سُنن الترمذيّ)، عن «قتيبة، قال: حدَّثنا جعفر بن سُليمان، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: إنّا كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام»[٧٥].

الهوامشُ

١- الطبقات الكُبرى: ٧/ ١٨٢/ رقم٣١٩٠.
٢ - تأريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٢/ ٨٨.
٣ - سؤالات ابن الجُنيد: ١/ ٢٧١/ رقم١.
٤ - التأريخ الأوسط: ٢/ ٦٧/ رقم١٨٢١.
٥- التأريخ الكبير: ٦/ ٤٩٩/ رقم٣١٠٧.
٦- يُنظر: الضُّعَفَاء الصغير: ١١٠/ رقم٢٩٥.
٧ - أحوال الرِّجال: ١/ ١٥٩/ رقم١٤٢.
٨ - الضُّعَفَاء: ٢/ ٥٣٦.
٩ - الضُّعَفَاء والمتروكون: ١/ ٨٤/ رقم٤٧٦.
١٠ - الضُّعَفَاء الكبير: ٣/ ٣١٣/ ح١٣٢٧. ويُلاحظ: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١/ ١٤٩/ رقم٥٨؛ و ٦/ ٣٦٣/ رقم٢٠٠٥؛ والكامل في الضُّعَفَاء، لابن عدي: ٦/ ١٤٧/ رقم١٢٥٦.
١١ - المجروحين: ٢/ ١٧٧/ رقم ٨٠٨.
١٢ - الضُّعَفَاء والمتروكون: ٢/ ١٦٤/ رقم ٣٧٨.
١٣ - إكمال الإكمال: ٢/ ٨٣/ رقم١١٨٣.
١٤ - تهذيب الكمال: ٢١/ ٢٣٢-١٣٦/ رقم ٤١٧٨.
١٥ - الكاشف: ٢/ ٥٣/ رقم٤٠٠٣.
١٦ - المُغني في الضُعفاء: ٢/ ٤٦٠/ رقم٤٣٩٥. ويُلاحظ: ميزان الاعتدال: ٣/ ١٧٣/ رقم ٦٠١٨.
١٧ - إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٨/ رقم ٣٩١٦.
١٨- تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٨/ رقم ٤٨٤٠.

١٩ – شرح الأخبار: ١/ ٢٢٨/ ح٢١٥.
٢٠ – كمال الدِّين وتمام النعمة: ١/ ٣٢١-٣٢٤.
٢١ – معاني الأخبار: ١١٦-١١٧/ ح١.
٢٢ – كذا ولا يُستبعد وقوع سقط في السند وأنّ الأصل فيه: وعن أبي هارون العبديّ.
٢٣ – بصائر الدرجات: ٩٢/ ح٢.
٢٤ – سورة الواقعة: ٨-١٠.
٢٥ – سورة البقرة: ٢٥٣.
٢٦ – سورة النحل: ٧٠.
٢٧ – سورة البقرة: ١٤٦-١٤٧.
٢٨ – سورة الفرقان: ٤٤.
٢٩ – بصائر الدرجات: ٤٦٩-٤٧٠/ ح٦.
٣٠ – أمالي الصدوق: ٥٧/ ح٦.
٣١ – سورة النجم: ١.
٣٢ – أمالي الصدوق: ٦٦٠-٦٦١/ ح٦.
٣٣ – ثواب الأعمال: ٧.
٣٤ – سورة الإسراء: ٦٤.
٣٥ – علل الشرائع: ١/ ١٤٢/ ح٧.
٣٦- معاني الأخبار: ٧٤/ ح١.
٣٧- تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٢٤/ ح٣٤.
٣٨ – سورة المائدة: ٦٧.
٣٩ – كتاب سُليم بن قيس الهلاليّ: ٢٨٨-٢٩٤.
٤٠ – سورة المائدة: ٥٥.
٤١ – سورة المائدة: ٣.
٤٢ – سورة الأحزاب: ٣٣.
٤٣ – سورة الحجّ: ٧٧-٧٨.
٤٤ – الغيبة، للنُعمانيّ: ٧٢-٧٦/ ح٨.

٤٥ – سورة المائدة: ٣.
٤٦ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١/ ١١٨/ ح٦٦.
٤٧ – سورة الصافات: ٢٤.
٤٨ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١/ ١٣٦/ ح٧٥.
٤٩ – سورة محمّد: ٣٠.
٥٠ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١/ ١٥٥/ ح٩٨.
٥١ – سورة آل عمران: ٣٧.
٥٢ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١/ ٢٠١–٢٠٤/ ح١٢٤.
٥٣ –مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ١/ ٢٢٢/ ح١٤١.
٥٤ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ٤١٠–٤١١/ ح٨٩٢.
٥٥ – مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ٤٩٨/ ح١٠٠١.
٥٦ – شرح الأخبار: ٢/ ٢٦٩/ ح٥٧٧.
٥٧ – المُسترشد: ٦٣٢/ ح٢٩٧.
٥٨ – دلائل الإمامة: ١٤٣–١٤٥/ ح٥١.
٥٩ – مئة منقبة: ٥٠–٥١.
٦٠ – مئة منقبة: ٦١–٦٢.
٦١ – الإرشاد: ١/ ٣٦.
٦٢ – أمالي المُفيد: ١٦١/ ح٣.
٦٣ – أمالي المُفيد: ٢١٢/ ح٣.
٦٤ – سورة الأعراف: ١٧٢.
٦٥ – أمالي الطوسيّ: ٤٧٦–٤٧٧/ ح١٠.
٦٦ – أمالي الطوسيّ: ٥٠١/ ح٥.
٦٧– أمالي الطوسيّ: ٦٠٨/ ح٣.
٦٨ – المُعجم الكبير: ٥/ ٢٠٤/ ح٥٠٩٧.
٦٩ – شرح مذاهب أهل السُنّة: ١/ ١٥١/ ح١٠٧.
٧٠ – جزء ابن الغطريف: ١/ ٨١/ ح٣٥.

٧١ – مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ١/ ١٢٨/ ح١١١.

٧٢ – مناقب عليّ عليه السلام: ١/ ٤٤١/ ح٤٢٦.

٧٣ – إقبال الأعمال: ٢/ ٢٧٦-٢٧٩.

٧٤ – اليقين: ٣٨٤-٣٨٦.

٧٥ – سُنن الترمذيّ: ٦/ ٧٨/ ح٣٧١٧.

المصادرُ والمراجعُ

حرف الألف

١- أحوال الرِّجال، للجوزجانيّ، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعديّ، الجوزجانيّ، (المتوفّى ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستويّ، نشر: حديث أكادمي، فيصل أباد، باكستان، (د. ط)، (د. ت).

٢- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، للمُفيد، أبي عبد الله، محمّد بن محمّد بن النُعمان العكبريّ، البغداديّ، تحقيق: مؤسَّسة آل البيت عليهم السلام، طبع دار المُفيد، بيروت، لُبنان، (د. ط)، (د.ت).

٣- إقبال الأعمال، لابن طاووس، السيَّد رضيّ الدِّين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (المُتوفّى ٦٦٤هـ)، تحقيق: جواد القيوميّ الأصفهانيّ، نشر وطباعة مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم، إيران ، الطبعة الأولى، رجب ١٤١٤هـ.

٤- إكمال الإكمال، لابن نقطة، محمّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبليّ البغداديّ، (المُتوفّى ٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيّوم عبد ربِّ النبيّ، نشر: جامعة أُمّ القُرى، السعوديّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٠هـ.

٥- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، للمُغلطاي، علاء الدِّين المغلطاي ابن قليج بن عبد الله البكجريّ، الحنفيّ، (المُتوفّى ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمّد، أُسامة بن إبراهيم، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢هـ.

٦- أمالي الشَّيخ الطوسيّ، للشَّيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: قسم الدِّراسات الإسلاميّة، مؤسَّسة البعثة، للطباعة والنشر والتوزيع، دار الثقافة، قُم، إيران.

٧- أمالي الصدوق، للشَّيخ الصدوق أبي جعفر، محمّد بن عليّ بن الحسين ابن موسى بن بابويه القُميّ، (المُتوفَّى ٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدِّراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة، قم،

إيران، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٨- أمالي المُفيد، للشَّيخ المُفيد، أبي عبد الله، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ، البغداديّ، المُلقّب بالشيخ المُفيد، (المُتوفى ٤١٣هـ)، تحقيق: الحسين أستاد وليّ، وعليّ أكبر الغفاريّ، نشر: جماعة المدرِّسين في الحوزة العلميّة، قم، إيران، (د. ط)، (د. ت).

حرف الباء

٩- بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد، للصفَّار، أبي جعفر، محمّد ابن الحسن بن فروخ الصفّار، (المُتوفَّى سنة ٢٩٠هـ)، تقديم وتعليق وتصحيح: العلَّامة الحجَّة الحاجّ ميرزا محسن كوچه باغي، منشورات الأعلميّ، طهران، إيران، مطبعة الأحمديّ، ١٤٠٤هـ.

حرفُ التاء

١٠- تأريخ ابن معين برواية ابن محرز، يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن المرِّيّ، البغداديّ، (المُتوفّى ٢٣٣هـ)، تحقيق: محمّد كامل القصّار، نشر، مجمع اللُّغة العربيّة، دمشق، سوريا، الطبعة الأُولى، ١٣٠٥هـ.

١١- التأريخ الأوسط، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البُخاريّ، (المُتوفّى ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمّد إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأُولى، ١٣٩٧هـ.

١٢- التأريخ الكبير، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البُخاريّ، (المُتوفّى ٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العُثمانيّة، حيدرآباد، دكن، (د.ت).

١٣- تهذيب الأحكام، للشيّخ الطوسيّ، أبي جعفر، محمّد بن الحسن الطوسيّ، (المُتوفّى ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيِّد حسن الموسويّ الخرسان، نشر: دار الكُتُب الإسلاميّة، طهران، إيران، (د. ط)، (د. ت).

١٤- تهذيب الكمال في معرفة أسماء الرِّجال، للمزّيّ، يوسف بن عبد الرّحمن ابن يوسف الكلبيّ، المزّيّ، (المُتوفّى ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، نشر: مؤسّسة الرِّسالة بيروت، الطبعة الأُولى، ١٤٠٠هـ.

١٥- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانيّ، أبي الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلانيّ، (المُتوفّى ٨٥٢هـ)، نشر: دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦هـ.

حرفُ الثاء

١٦- ثواب الأعمال، للصدوق، أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القُميّ، (المُتوفّى ٣٨١هـ)، تحقيق السيّد محمّد مهدي الخرسان، نشر: منشورات الرضي، قم، إيران، مطبعة أمير، الطبعة الثانية، (د. ت).

حرفُ الجيم

١٧- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميميّ، الحنظليّ، الرازيّ، ابن أبي حاتم، (المُتوفّى ٣٢٧هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، الطبعة الأُولى، ١٢٧١هـ.

١٨- جزء ابن الغطريف، محمّد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السريّ ابن الغِطريف بن الجهم العبديّ، الجرجانيّ، (المُتوفّى ٣٧٧هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، الطبعة الأُولى، ١٤١٧هـ.

حرفُ الدال

١٩- دلائل الإمامة، للطبريّ الصغير، محمّد بن جرير بن رستم الطبريّ، الشيعيّ، (المتوفّى في القرن الرابع الهجريّ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسَّسة البعثة، قم، الطبعة الأُولى، ١٤١٣هـ.

حرفُ السِّين

٢٠- سُنن الترمذيّ (الجامع الكبير)، للترمذيّ، أبي عيسى، محمّد بن عيسى الترمذيّ، (المتوفّى ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، الطبعة الأُولى، ١٩٩٧م.

حرفُ الشِّين

٢١- شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، للنُعمانيّ، القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد التميميّ، المغربيّ، (المُتوفّى ٣٦٣هـ)، تحقيق: السيّد محمّد الحسينيّ الجلاليّ، نشر: مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجامعة المدرِّسين بقم، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

٢٢- شرح مذاهب أهل السُنّة ومعرفة شرائع الدِّين والتمسُّك بالسُّنن، لابن شاهين، أبي حفص، عمرو بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن محمّد بن أيُّوب بن أزداذ البغداديّ، (المُتوفّى ٣٨٥هـ)، تحقيق: عادل محمّد، نشر: مؤسَّسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأُولى، ١٤١٥هـ.

حرفُ الضَّاد

٢٣- الضُعفاء الصغير، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البُخاريّ، (المُتوفى ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمّد إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأُولى، ١٣٩٦هـ.

٢٤- الضُعفاء الكبير، للعقيليّ، لأبي جعفر، محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيليّ، المكّيّ، (المُتوفّى ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المُعطي أمين القلعجيّ، نشر: محمّد عليّ بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.

٢٥- الضُعفاء والمتروكون، للدارقطنيّ، أبي الحسن، عليّ بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النُعمان بن دينار البغداديّ الدارقطنيّ، (المتوفّى ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمّد القشقريّ، نشر: مجلّة الجامعة الإسلاميّة في المدينة المنوَّرة.

٢٦- الضُعفاء والمتروكون، للنسائيّ، أبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن عليّ الخُراسانيّ، النسائيّ، (المُتوفّى ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمّد إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأُولى، ١٣٩٦هـ.

حرفُ الطاء

٢٧- الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمّد بن سعد بن منيع الهاشميّ بالولاء البصريّ، البغداديّ، (المُتوفّى ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الأُولى، ١٩٦٨م.

حرفُ العين

٢٨- علل الشرائع، للصدوق، أبي جعفر، محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القُميّ، (المُتوفّى ٣٨١هـ)، تحقيق: السَّيِّد محمّد صادق بحر العلوم، نشر: المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، العراق، (د. ط)، (د. ت).

حرفُ الغين

٢٩- الغيبة، للنُعمانيّ، لأبي عبد الله، محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بـ (ابن أبي زينب النعمانيّ)، (المُتوفّى حدود سنة ٣٦٠ هـ)، تحقيق: فارس حسّون كريم، نشر: أنوار الهدى، مطبعة مهر، قم، الطبعة الأُولى، ١٤٢٢هـ.

حرفُ الكاف

٣٠- الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكُتُب السِّتَّة، للذهبيّ، محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ، (المُتوفّى ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمّد عوامة، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلاميّة، مؤسَّسة علوم القرآن، جدَّة، الطبعة الأُولى، ١٤١٣هـ.

٣١- الكامل في ضعفاء الرِّجال، لابن عديّ، أبي أحمد بن عديّ الجرجانيّ، (المُتوفّى ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمّد معوض، نشر الكُتُب العلميّة بيروت، لبنان، الطبعة الأُولى، ١٤١٨هـ.

٣٢- كتاب سُليم بن قيس الهلاليّ، للهلاليّ، سُليم بن قيس الهلاليّ، (المُتوفّى في القرن الأوَّل من الهجرة)، تحقيق: محمّد باقر الأنصاريّ، الزنجانيّ، (د. ط)، (د. ت).

٣٣- كمال الدِّين وتمام النعمة، للصدوق، أبي جعفر، محمّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويه القُميّ، (المُتوفّى ٣٨١هـ)، صحَّحه وعلَّق عليه: الشيّخ عليّ أكبر غفاريّ، نشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المُدرِّسين، قُم، إيران، (د. ط)، (د. ت).

حرفُ الميم

٣٤- مائة منقبة في فضائل ومناقب أمير المؤمنين، والأئمّة، من ولده عليهم السلام، للشَّيخ الجليل محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القُميّ، تحقيق: السَّيِّد محمّد باقر ابن المرتضى الموحِّد الأبطحيّ، مطبعة أمير، قم، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ.

٣٥- المجروحين من المُحدِّثين، لابن حِبّان، محمّد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان ابن معاذ بن معبد التميميّ، (المُتوفّى ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، نشر: دار الصميعيّ، الرياض، السعوديّة، الطبعة الأُولى، ١٤٢٠هـ.

٣٦- المسترشد في إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، للطبريّ الصغير، محمّد بن

جرير بن رستم الطبريّ، الإماميّ، (المتوفّى أوائل القرن الرابع الهجريّ)، تحقيق: الشَّيخ أحمد المحموديّ، نشر: مؤسَّسة الثقافة الإسلاميّة لكوشانبور، مطبعة سلمان الفارسيّ - قم، الطبعة الأُولى المحقَّقة، (د. ت).

٣٧- معاني الأخبار، للصدوق، لأبي جعفر، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القُميّ، (المُتوفّى ٣٨١هـ)، تحقيق: عليّ أكبر غفاريّ، نشر: انتشارات إسلاميّ، قم، إيران، (د. ط)، (د. ت).

٣٨- المُعجم الكبير، للطبرانيّ، سليمان بن أحمد بن أيُّوب بن مطير اللخميّ، الشاميّ، أبي القاسم الطبرانيّ، (المُتوفّى ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، (د. ت).

٣٩- المُغني في الضُعفاء، للذهبيّ، محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ، شمس الدين، أبو عبد الله (المُتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدِّين عتر.

٤١- مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، للحافظ محمّد بن سليمان الكوفيّ، القاضي من (أعلام القرن الثالث)، تحقيق: الشَّيخ محمّد باقر المحموديّ، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم، إيران، الطبعة الأُولى، ١٤١٢هـ.